جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ،علوم التسيير و علوم تجارية

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : اقتصاد قياسي

محددات البطالة في الجزائر

- دراسة قياسية –

من 1984 الى 2014

من إعداد الطالب : احمد بن مصباح

تحت إشراف : ا/ بولرباح غريب

لجنة المناقشة :

أ.عبد الباقي بضياف .....مشرف بالنيابة

أ.هتهات السعيد ..... رئيس اللجنة

أ. لعروسي العربي ..... مناقش

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهداء

بعد التحية و السلام قال المولى عز و جل :

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

أهدي عملي هذا المتواضع إلى أحن شخصين إلى قلبي هما أكبر من شخصين عرفتهما مند النظرة الأولى إلى الحياة أمي **مبروكة** و أبي **صالح** داعيا من المولى تعالى أن يحفظهما ليشهدوا لي نجاحات أخرى إن شاء الله؛

إلى كل من أخواني **زهير و إدريس** و أخواتي **جمعة ،عائشة، فجرية، سميرة و حسينة** و أفراد عائلتي الأعزاء إلى زوجة أخي **آمال،** كما أهديه إلى أختي العزيزة الراحلة **فريدة** رحمها الله و أسكنها فسيح جناته, إلى الأطفال :**معين؛جليل ،متين ،شاهين ،ساجدة غفران،سراج،سيف الإسلام،أنفال، ماريا ،ندى و زيدان.**

وأهديه أيضا إلى كافة الأهل و الأقارب في حينا العتيق,و أهديه أيضا إلى من شجعني على عدم فقدان الأمل، إلى كل شخص عرفته في مشواري الجامعي؛

كما أهدي هذا العمل إلى زملائي **بلقاسم، منيرة و أسماء** الذين كان لهم كل الفضل فيه؛و صديقاي العزيزان **طارق** و **حسام**

و إلى كل أساتذتي اللذين سهروا على تعليمي من الطور الابتدائي إلى الجامعي .

شكر و تقدير

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله...وبعد :

نتشرف أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ: **بولرباح غريب** الذي أنار دربي بنصائحه و توجيهاته القيمة و إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في انجاز هذا العملأ.**بضياف عبد الباقي** و أ. **بن قانة اسماعيل**.

و في نفس الوقت أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من حفزني على القيام بهذه الدراسة.

قائمة المحتويات

الإهداء

الشكر

الملخص

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : البطالة –مفاهيم أساسية–

المطلب الأول : مفهوم البطالة

المطلب الثاني : طرق قياس البطالة

المطلب الثالث : أساليب معالجة البطالة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع

المطلب الأول : الدراسات السابقة

المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الفصل الثاني : نموذج قياسي لمحددات البطالة في الجزائر

المبحث الأول : تقدير نموذج الدراسة

المطلب الأول :مجتمع و عينة الدراسة

المطلب الثاني :تقدير النموذج

المبحث الثاني : تحليل و تفسير النتائج

المطلب الأول : تحليل النتائج

المطلب الثاني : تفسير النتائج

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الملخص :

أجري هذا البحث بناءا على متغيرات اقتصادية كمية متمثلة في الناتج الداخلي الخام ، التضخم ، النفقات العامة و معدل الزيادة الطبيعية للسكان،لاختبار مدى قبولها واعتبارها محددات للبطالة.

وقد قمنا بإعداد نموذج قياسي لإختبار صحة الفرضيات التي تقتضي إذا كانت هذه المحددات تؤثر في معدل البطالة طيلة فترة الدراسة الممتدة من 1984إلى غاية 2014 و عينة الدراسة المتمثلة في أفراد المجتمع الجزائري الذي تتوفر فيه شروط العمل لكنه بطال، والذي توصلنا من خلاله إلى أن المتغيرات السابق ذكرها تعتبر من محددات البطالة وتتحكم في معدلات البطالة حلال فترة الدراسة ،ماعدا متغير النفقات العامة الذي لم يكن له أثر في ذلك.

Summary :

This research was carried out based on the amount represented by the gross domestic product, inflation, public spending and the rate of natural increase of the population, to test how well accepted and considered the determinants of unemployment, economic variables.

We have prepared a standard form to test the validity of hypotheses that require whether these limitations affect the unemployment rate during the study period from 1984 until 2014 and a sample survey of members of the Algerian society in which the working conditions are available, but so-so, and we came through that the former variables mentioned is one of the determinants of unemployment and control the unemployment Halal study period, except for the overhead variable that has not had an impact on it.

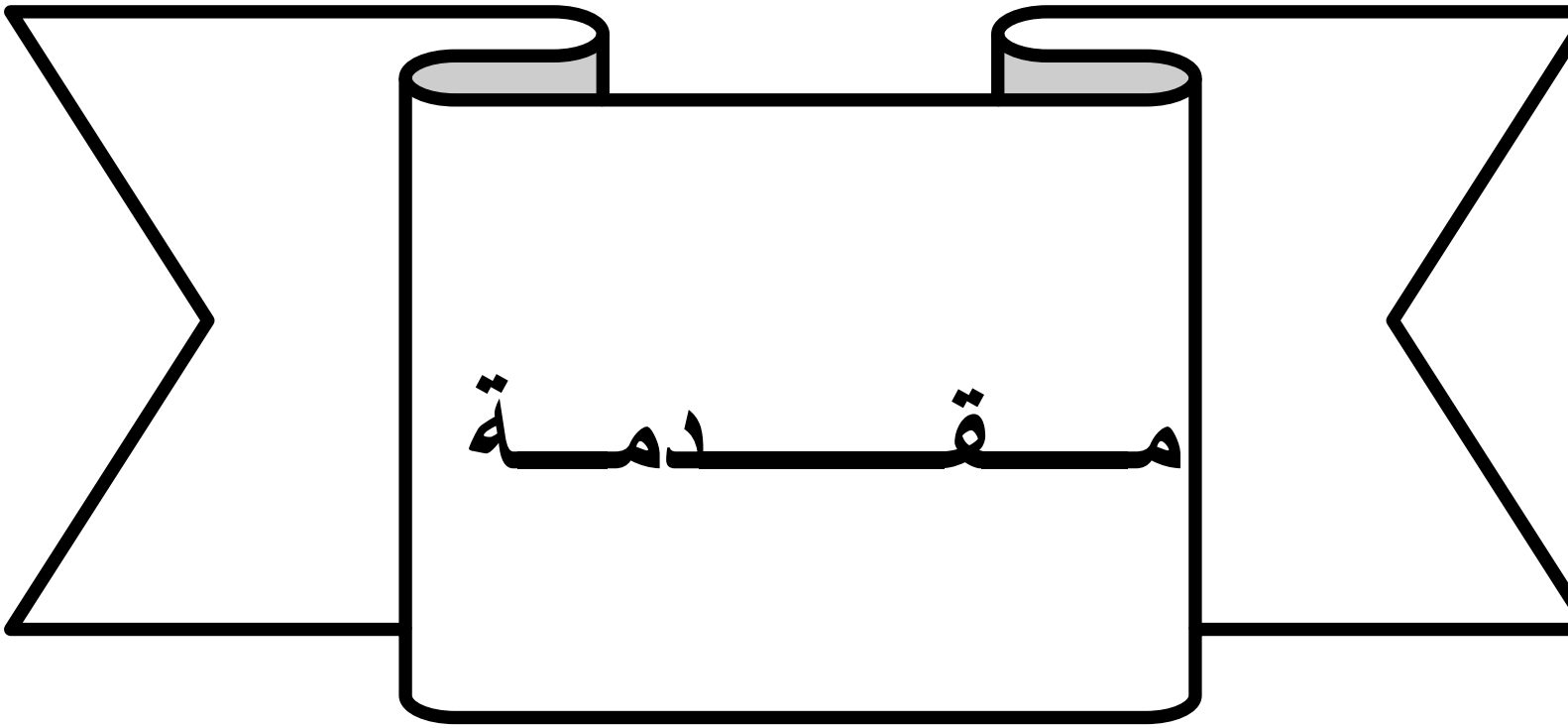
مـــقـــــدمـــة

توطئة :

من بين المشكلات الاقتصادية التي تؤدي إلى اختلالات اقتصادية عالمية نجد ظاهرة البطالة التي كانت محلا لدراسة و الاهتمام لدى الكثير من الاقتصاديين و المفكرين ،حيث تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة . وتعد البطالة من المشكلات الأساسية التي عرقلت مسيرة التقدم و التنمية في معظم المجتمعات و تواجهها معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها و أنظمتها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.

إن الجزائر ، كغيرها من دول عالم ، مازالت تعاني من البطالة التي تشكل الشغل الشاغل بالنسبة للدولة لما لهذه الظاهرة من أثار سلبية عديدة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية .

تأثر الاقتصاد الجزائري خلال فترة الثمانيات بالأزمات الخارجية آنذاك ، إذ تراجعت معدلات النمو و تفاقمت الأوضاع الاقتصادية و المالية خصوصاً بانخفاض عوائد الصادرات نتيجة لانهيار أسعار البترول و بالتالي تراجعت معدلات الاستثمار ، ما أدى بالجزائر إلى إتباع مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية بهدف القضاء على الاختلالات المالية الداخلية و الخارجية.

إن للإصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها الجزائر آثار شملت جميع النواحي و التي من بينها البطالة ، حيث غيرت تلك السياسات هيكل العديد من المتغيرات الاقتصادية سواء كانت جزئية كتوجه المؤسسات إلى اعتماد تكنولوجيات حديثة و الأتمتة ، التوجه نحو الخوصصة في بعض القطاعات دون الأخرى ، أو كانت هذه المتغيرات كلية كالتضخم ، معدلات النمو ، معدلات الاستثمار و الناتج المحي الإجمالي... الخ.

وعلى ضوء هذا العرض ، فإن محاولة معرفة أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على البطالة في الاقتصاد الجزائري و خاصة في ظل الإصلاحات التي عرفها الاقتصاد تستلزم استخدام طرق و أساليب كمية تساعد على القياس و التنبؤ بمسار حجم البطالة و معدلها مستقبلا.

إن من بين تلك الطرق الكمية نجد النماذج الاقتصادية القياسية التي تكتسي أهمية بالغة في دراسة و تفسير بعض المتغيرات الاقتصادية سواء كانت كلية أو جزئية حيث تعمل هذه الأخيرة على تبسيط الواقع و تسمح بالحصول على نتائج تفضي إلى تفسير مختلف المتغيرات محل الدراسة على أساس موضوعي غير متحيز.

تعتمد النماذج الاقتصادية القياسية على التصورات النظرية التي تعكس العلاقة العامة لمتغيرات النماذج متخذين في ذلك اللغة الرياضية لصياغة موضوع النموذج على شكل معدلات تبسط العلاقة بين المتغيرات ، و بهذا تعتبر النماذج الاقتصادية وسيلة قياسية تحليلية لدراسة الأوضاع الاقتصادية المتعلقة و الملموسة و تكون محلا لدراسة مستقلة ينفرد بها علماء الاقتصاد ، خاصة وأن هذه النماذج أخذت قسطًا وافرًا من الدراسة والاهتمام نظرًا لاستعمالاتها الواسعة و المتعددة إذ تمكن من رصد التغيرات الكلية المستقبلية لوضع خططه الاقتصادية القصيرة و المتوسطة.

من هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية في السؤال الجوهري الآتي:

ما مدى تأثر معدلات البطالة بالمتغيرات الكلية الاقتصادية في الجزائر للفترة(1984–2014)؟

وعلى إثر هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى تأثر البطالة بكل من الناتج المحلي الخام ،التضخم ، الزيادة الطبيعية للسكان و النفقات العامة؟

- ➢ **الفرضيات:**

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث و أملا في تحقيق أهداف البحث

يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها وهي على النحو التالي:

- ✓ تتأثر معدلات البطالة بالناتج المحلي الخام.
- ✓ تتأثر معدلات البطالة بمعدل التضخم.
- ✓ تتأثر معدلات البطالة بمعدل الزيادة الطبيعية للسكان.
- ✓ تتأثر معدلات البطالة بالنفقات العامة.

➢ أهداف البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- محاولة تحليل واقع ظاهرة البطالة في الاقتصاد الجزائر و معرفة أثر أهم الإصلاحات الاقتصادية على مستوى التشغيل و البطالة؛
- الوقوف على واقع و أفاق سياسات الجزائر للحد من البطالة ومعرفة العلاقات التي تربط بعض المتغيرات الاقتصادية بمعدل البطالة في الجزائر.
- محاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة وتطبيقه في الجزائر.
- محاولة إبراز أهمية الأدوات و الأساليب القياسية في البحث العلمي ، و كذا دور النماذج الاقتصادية القياسية في تحليل و تفسير بعض المتغيرات الاقتصادية مثل ظاهرة البطالة.

➢ أهمية البحث:

يكتسي البحث أهمية كبيرة في كونه يعطينا فكرة شاملة عن أهم المشاكل الاجتماعية المتمثلة في البطالة ، ومدى سعي الدولة الجزائرية في إتباع بعض السياسيات لحلها ، و هذا من خلال التأثير على المتغيرات الاقتصادية الكلية و الجزئية ، و منه وجب الوقوف على مدى فعالية السياسية و تحديد أهم المتغيرات الواجب التأثير عليها.

➢ منهج البحث:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي في الفصل النظري و ذلك باعتباره المنهج المناسب للتحليل، و استخدمنا منهج دراسة حالة لإجراء الدراسة التطبيقية بصفته الأسلوب المناسب له.

➢ صعوبات البحث :

- اختلاف و تغير الإحصائيات من مصدر لآخر.

➢ حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على المتغيرات الكلية للاقتصاد الجزائري و ذلك للفترة الممتدة من سنة 1984 إلى غاية 2014.

- **مرجعية الدراسة :**

أنشأت هذه الدراسة كمتابعة لدراسات أخرى توقفت عند فترات مضت ، و سنتطرق إليها لاحقا في المبحث الثاني من الفصل الأول.

- **هيكل الدراسة :**

قمنا بدراسة الموضوع من خلال فصلين الفصل الأول تضمن أدبيات الدراسة أو الإطار النظري للدراسة متبوعا بالدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية في حين الفصل الثاني قمنا فيه بإنشاء النموذج القياسي و عرض النتائج المتوصل إليها.

- **مبررات إختيار الموضوع :**

كأسباب لإختيار الموضوع و دراسته نجد تفاقم مشكلة البطالة في الوقت الحالي ، عدم وجود حل نهائي لها ، الحاجة لمعرفة المتغيرات الاقتصادية الكمية التي تؤثر فيها.

الفصل الأول :

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

إن البطالة أصبحت واحدة من اخطر المشاكل و أكثرها انتشارا في مختلف دول العالم،ليست فقط في الدول النامية بل الدول المتقدمة أيضا تعاني من ذلك،وهي من أبرز سمات الأزمة الاقتصادية العالمية التي تواجهها دول العالم،ولذلك يجب علينا دراسة هذه الظاهرة ،عن طريق إعطاء مفهوم واضح للبطالة،وكذلك تحديد أهم أنواعها و أسباب ظهورها وكيفية معالجتها وطرق قياسها و التطرق لأهم النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسيرها.

المبحث الأول: البطالة–مفاهيم أساسية–

سوف نتناول في هذا المبحث مفاهيم عامة حول البطالة من خلال التطرق إلى مفهوم البطالة من أجل ذلك ارتأينا في هذا المبحث أن نلقي بشيء من التفصيل، لأخذ صورة شاملة على ما تحمله البطالة من معاني و كيف يمكن قياسها ، و كذا معرفة مختلف أنواع البطالة و الآثار السلبية الناتجة عنها ، و النظريات المتعلقة بها.

المطلب الأول: مفهوم البطالة

أولا :تعريف البطالة :

البطالة تعني عدم وجود عمل في مجتمع من الراغبين فيه و القادر عليه، أي أنها تعني صفة العاطل عن العمل ، لكن مع هذا هناك أشخاص غير قادرين على العمل مثل : الأطفال ، المرضى ،كبار السن و الذين أحيلوا على التقاعد، بالمقابل هناك من هو قادر على العمل و لا يمكن اعتباره بطالا ، مثل : الطلبة في الطورين الثانوي و الجامعي ، ونستبعد من هو قادر على العمل و لا يبحث عنه نظرا لغناه المادي وكذلك الذين لديهم منصب عمل و يبحثون عن عمل أخر بأجر مرتفع و يقومون بتسجيل أنفسهم كعاطلين.

بشكل عام يمكن القول عن شخص أنه عطل عن العمل إذا توفر فيه هذان الشرطان :

- القدرة على العمل
- البحث عن العمل[1].

ثانيا : التعريف وفق منظمة العمل الدولية :

تعرف البطالة وفق منظمة العمل الدولية أن العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه و يبحث عنه عند مستوى اجر سائد لكنه لا يجده[2].

من خلال التعاريف نستنتج التعريف الخاص التالي :

البطالة :هي التعطل و التوقف الجبري لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما برغم وجود القدرة و الرغبة في العمل.

[1]–مصطفى سيلمان و آخرون،"مبادئ الاقتصاد الكلي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2000،ص 237 .

[2]عبد المجيد القدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزئر،2003،ص 37.

ثانيا : أنواع البطالة

I. التقسيم التقليدي

يقسم الاقتصاديون البطالة إلى ثلاث أنواع رئيسية حسب العوامل التي ترتبط بها هي:

-البطالة الدورية؛

-البطالة الاحتكاكية؛

-البطالة الهيكلية أو البنيوية.

1. البطالة الدورية :

هذا النوع من البطالة يحدث بسبب انخفاض الطلب الكلي على السلع و الخدمات، و الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض في الطلب على العمل، أي عند مرور الاقتصاد بمرحلة الكساد و الركود لأي دولة[3].

لهذا يسمى هذا النوع من البطالة بالبطالة العابرة، وهي تظهر عادة في الدول المتقدمة[4].

2. البطالة الاحتكاكية :

وهي التي تنشا بسبب تنقل العاملين المستمر للمناطق و المهن المختلفة، سعيا وراء ظروف عمل أفضل أو رغبة في الحصول على عمل يتناسب مع مؤهلاتهم ورغباتهم أو الانتقال إلى العمل في مكان باجر مناسب[5].

3 .البطالة الهيكلية :

يقصد بالبطالة الهيكلية على أنها" حالة تعطل جزء من القوى العاملة بسبب التطورات التي تؤدي إلى اختلاف متطلبات هيكل و بنية الاقتصاد الوطني عن طبيعة و نوع العمالة المتوفرة"[6].

يختلف هذا النوع من البطالة عن سابقتها حيث أنها بطالة جزئية تقتصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين ، و تنشا بسبب تغيرات هيكلية تمس الاقتصاد الوطني لأي دولة مثل تغير هيكل الطلب على المنتجات، أو تغير الفن الإنتاجي أو انتقال الصناعات للتوطن في أماكن جديدة ، كما يمكن أن تحدث أيضا نتيجة للتغير الهيكلي في سوق العمل لدخول فئات جديدة إليه بأعداد كبيرة[7].

[3]-مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار،مقدمة في تحليل الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر الأردن، 2004،ص 327.

[4]-حسام داود و مصطفى سلمان و آخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ،2005، ص 257.

[5]-مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار،مرجع سبق ذكره، ص 330.

[6]-خالد وصفي الوزني و احمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية و التطبيق،دار وائل للنشر و التوزيع عمان،2002، ص 268.

[7]-عبد المجيد قدي، مرجع سبق ذكره،ص 9-43.

II. تصنيفات أخرى للبطالة

1.البطالة المقنعة

تعرف البطالة المقنعة على أنها" حالة التحاق بعض الأفراد بوظائف معينة ، يتقاضون عليها أجورًا في حين أن إسهامهم في إنتاجية العمل لا يكاد يذكر ، فالاستغناء عنهم لا يؤثر بأي حال على حجم الإنتاج"[8].

أو بعبارة أخرى هي الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يفيد وجود عمالة زائدة لا تضيف شيئا إلى الإنتاج ،أي إنتاجيتها الحدية معدومة مما يدفع مستوى الأجور نحو الانخفاض[9].

1. البطالة الموسمية

تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعدادًا كبيرة من العمال مثل الزراعة السياحة ، البناء و غيرها . عند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها ، مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات و هنا تظهر ما يسمى بالبطالة الموسمية ، و يمكن تفاد يمثل هذا النوع من البطالة بانخراط العاملين أو تدربهم على أعمال أخرى يمكن مزاولتها بعد انتهاء الموسم الإنتاجي للسلعة التي يشتغلون فيها أساسًا[10].

أو هي البطالة الوقتية التي تحدث بسبب حدث موسمي في صناعات خاصة ، أي تنشا لتغير الطلب على العمل كنتيجة لتغير آخر مثل ما يحدث في القطاع الزراعي حين يتوقف الإنتاج لفترات معينة مما يؤدي إلى تسريح العمال[11].

3.البطالة الاختيارية

تكون في حالة انسحاب الأشخاص من عملهم بمحض إرادتهم لأسباب معينة ،إما تفضيله لوقت الفراغ أو لهم مصادر دخل أخرى مثل الاستثمار في الأسهم و السندات، و بالتالي فان حجم هذه البطالة لا يؤخذ بعين الاعتبار عند إجراء المسوح أو التعدادات الخاصة بسوق العمال و السكان على التوالي ماعدا المستفيدين من تعويضات البطالة[12].

[8]–خالد وصفي الوزني و احمد حسين الرفاعي ،مرجع سبق ذكره ،ص 268.

[9]–محمد عدنان وديع ، البطالة و تحديات التشغيل ،مداخلة في برنامج تدريبي عنوانه"تحليل إحصائيات سوق العمل"،المعهد العربي للتخطيط، مارس 1999.

[10]–خالد وصفي الوزني و احمد حسين الرفاعي ،مرجع سبق ذكره،ص 270.

[11]–ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب ، مرجع سبق ذكره ،ص 54.

[12]–محمد فوزي أبو السعود،مقدمة في الاقتصاد الكلي ،الدار الجامعة الإسكندرية،2004، ص 249.

ثالثا : النظريات التقليدية و الحديثة للبطالة

للبطالة مكانة مميزة في تاريخ الفكر الاقتصادي باختلاف مذاهبه و اتجاهاته حيث تعددت النظريات المفسرة لها ، لذا قسم هذا المبحث إلى مطلبين ، وهما كالتالي :

1. النظريات التقليدية

✓ النظرية الكلاسيكية و النيو كلاسيكية[13] :

تقوم النظرية الكلاسيكية على عدد من الفرضيات و الدعائم الأساسية:

–آمن الكلاسيك بفكرة الحرية بوصفها دعامة أساسية للنشاط الاقتصادي،حيث تشمل حرية العمل، حرية التعاقد وحرية مزاولة أي نشاط اقتصادي ،إضافة إلى سيادة المنافسة الكاملة في كافة الأسواق.

–يرى **روبرت مالتس** في نظرته المتشائمة للسكان أنهم يتزايدون بنسبة متتالية هندسية في حين أن الموارد الغذائية تتزايد بنسبة متتالية حسابية.

– كما يؤمن الكلاسيك بسيادة التوظيف الكامل لكافة عناصر الإنتاج ؛بما فيها عنصر العمل.

يرى **جون باتيست ساي** من خلال قانونه للمنافذ أن كل عرض يخلق طلبه ، وينطلق التحليل الكلاسيكي للتوازن الكلي من دالة الإنتاج الكلية ،التي هي عبارة عن علاقة تقنية تربط بين حجم الإنتاج و المتغيرين الأساسيين العمل و رأس المال .في التحليل قصير المدى يكون عنصر رأس المال ثابتًا و عنصر العمل متغير،أي تصبح دالة الإنتاج كالتالي: $Y=Y(L)$

إن شرط تعظيم ربح مؤسسة تنافسية هو مساواة التكلفة الحدية بالإيراد الحدي أي: $MC=MR$

وبما أنه في المدى القصير يكون المتغير الوحيد هو العمل : تصبح التكلفة الحدية كما يلي: $MC=W/MP$

حيث W : معدل الأجر النقدي ، MP : الإنتاجية الحدية.

يتحدد السعر في السوق بتفاعل قوى العرض و الطلب، وهذا يعني أن السعر P ثابت و مساوي للإيراد الحدي MR أي :

$$MC=MR=P=W/MP$$

ومنه فإن $MP=W/P$ ،تمثل المعادلة الأخيرة معادلة الطلب على العمل،ويتبين من العلاقة أن المنتج يتوقف عن الطلب على العمل عندما تصبح MP مساوية W/P ، و بالتالي فإن الطلب على العمل دالة في الأجر الحقيقي

أي : $ND=ND(W/P)$

نفس الشيء يقال بالنسبة لجانب العرض ؛ حيث أن الأفراد يعرضون قوة عملهم إذا كانت قيمة السلعة الممكن شراؤها بأجر ساعة واحدة تتجاوز قيمة ساعة فراغ واحدة ،و بالتالي إذا تغير سعر الإنتاج بنفس نسبة تغير الأجر فإن قرارات الأفراد الخاصة بعرض العمل لن تتغير، ويصبح عرض العمل دالة في الأجر الحقيقي وهي رياضيًا كالتالي : $NS=NS(W/P)$

[13]–بهدي عيسى ،مجلة الباحث ، دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970–2008، العدد 2012/10.

أما بالنسبة للنظرية النيوكلاسيكية فتفترض أن حركة الأسعار مرنة في كلا السوقين ، و هي التي تعدل آليا التوازن و التشغيل الكامل لعوامل الإنتاج .في إطار فرضيات هذه النظرية ، لايوجد إلا نوعين من البطالة : البطالة الإرادية و البطالة الانتقالية مما سبق يمكن الاستنتاج أن سلوك البطالة يتحدد تبعًا لمستوى الأجر الحقيقي (W/P).

✓ النظرية الكنزية :

اهتم الاقتصادي الانجليزي كينز بظاهرة البطالة اهتماما كبيرا ،بعد انتشارها على نطاق كبير خلال أزمة الكساد العالمي العظيم ، و يرفض كينز البطالة الاختيارية و يرى أن آليات النظام الرأسمالي لا تضمن بالضرورة تحقيق التوظيف الكامل لعناصر الإنتاج، و إن البطالة تكون إجبارية و يبين الحقيقة التي لا يمكن إنكارها إلي تتمثل في وجود أعداد كبيرة جدا من العاطلين يرغبون في العمل و قادرين عليه، ولا يجدون إليه سبيلا، وقد ارجع كينز ذلك إلى أن سوق العمل قد تعرض أساسا إلى بعض التشوهات بسبب وجود للنقابات العمالية التي حالت دون حرية انخفاض الأجور إلى مستوياتها التنافسية ، وعليه فان التوظيف لا يتوقف على جانب العرض أي العمال بل أيضا على جانب الطلب و بذلك ينفي كينز مسؤولية العمال عن البطالة و يلقيها على رجال الأعمال الذين يحكمون في جانب الطلب و بالتالي يقرر إن حجم التوظيف يتحدد عن طريق الطلب الكلي الفعال[14].

2. النظريات الحديثة

- نظرية البحث عن العمل

ترجع صياغتها إلى مجموعة من الاقتصاديين من أمثال : *Pevry, Hall, Gordon, Phelps*. استطاعت هذه النظرية في السبعينيات أن توفر إضاءة مهمة لمختلف مظاهر سوق العمل حيث تسعى إلى إدخال بعض الحقائق في النموذج النظري لسوق العمل كإسقاط فرضية أساسية من فرضيات النموذج الكلاسيكي لسوق العمل وهي المعرفة التامة بأحوال السوق و توفر المعلومات الكافية المتعلقة بمناصب العمل و الأجور ، فهي تبين صعوبة توفير المعلومات ، مما يدفع بالأفراد للسعي من أجل الحصول عليها ولو نسبياً ، كذلك محاولة اكتشافهم للمؤسسات التي تعرض مناصب عمل مع تحديد مستوى الأجر الملائم لنوعية العمل المقترح و عليه يمكن حصر فرضيات هذه النظرية في النقاط التالية:

✓ أن الباحث عن العمل على علم بالتوزيع الاحتمالي للأجور المختلفة؛
✓ كلما كانت مدة البحث عن العمل طويلة ،كلما كان الأجر المتوقع للحصول عليه عالياً؛
✓ الأفراد العاطلين هم أوفر حظاً في الحصول على المعلومات من خلال حركيتهم المستمرة واتصالاتهم الدائمة بأرباب العمل مقارنة بالأفراد العاملين ، لتصبح البطالة من هذه النظرة استثمارا
✓ أن هناك حداً أدنى للأجور، لن يقبل الباحث عن العمل الحصول على أدنى منه ،يسمى" بالأجر الاحتياطي "أو" أجر القبول "،بمعنى أن الفرد يقرر قبول منصب العمل و التخلي عن البحث عندما يكون الأجر أكبر أو يساوي الأجر

[14]–محمد فوزي أبو السعود، مقدمة في الاقتصاد الكلي ، مرجع سبق ذكره، ص 18.

الاحتياطي ،لأنه كلما توفرت لديه معلومات إضافية حول سوق العمل ارتفعت حظوظه في انتزاع العمل الأفضل و الفوز بالأجر المرتفع[15].

- نظرية تجزئة سوق العمل

ظهرت على يد D.B.Doernkerg و تهدف النظرية إلى تفسير ارتفاع البطالة في قطاعات معينة وعلى هذا الأساس نميز بين خمسة أنواع في أسواق العمل و هي :

1) السوق الرئيسية : تتضمن المؤسسات كبيرة الحجم نظرا لسيطرتها على أسواق السلع و الخدمات و هذا له اثر ايجابي على العمالة.
2) السوق الثانوية : تمنح الوظائف الأقل أجرا و استقرارا وهي عمالة منخفضة المهارة و تتضمن المؤسسات الصغيرة ،و المشتغلين بها أكثر عرضة للبطالة.
3) السوق الداخلية : تتضمن الموارد البشرية داخل المؤسسة ، في ظل علاقة وثيقة بالأجور.
4) السوق الخارجية : يتم البحث عن اليد العاملة ضد خارج محيط المؤسسة.
5) السوق الأولية : تحتوي على الوظائف الأكثر أجرا و ثباتا و استقرارا ، في الجزائر قطاع المحروقات يوفر هذا السوق[16].

ثالثا : نظرية رأس المال البشري

من مؤسسيها Beher Shult خلال الستينات و بالتحديد سنة 1964 ،إذ يفسر اختيار الوظيفة على أساس الفوائد التي يجنيها العامل من ورائها قصد الحصول على اكبر دخل ممكن، و بالتالي سيضحي الأفراد بالوقت الضروري للتكوين من اجل رفع قدراتهم و مؤهلاهم لان سوق العمل يبحث عن اليد العاملة لمؤهلة[17].

- نظرية اختلال التوازن

ظهرت هذه النظرية على اليد الاقتصادي الفرنسي *E. Malinvand* ،كمحاولة لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في الدول الصناعية خلال فترة السبعينيات،ويرتكز تحليله للبطالة على سوقين اثنين هما[18] : Pسوق السلع وسوق العمل.

تقوم هذه النظرية على فرض جمود الأسعار و الأجور في الأجل القصير ، و يرجع ذلك إلى عجزهما عن التغير بالسرعة الكافية لتحقيق توازن سوق العمل ، و نتيجة لذلك يتعرض سوق العمل لحالة الاختلال تتمثل في وجود فائض في عرض العمل عن الطلب ، مما يقود إلى البطالة الإجبارية و يمكن أن ينطبق نفس التحليل على سوق السلع و الخدمات ، لا يكون عن طريق الأسعار و الأجور بل عن طريق الكميات.

---

[15]–مليكة يحيات ، إشكالية البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة 1970–2005 ،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر ، ص 37 .

[16]–مقدم عبيدات و ميلود زير الخير، مداخلة مشكلة البطالة في الفكر الاقتصادي ،مع الإشارة إلى برامج الإصلاح في الجزائر،جامعة عمار ثليجي، الاغواط.

[17]–ناصر دادي عدون،عبد الرحمان العايب،البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد، مرجع سبق ذكره، ص ص 52–53.

[18]–دانيال ارنولد ، تحليل الأزمات الاقتصادية للامس و اليوم،المؤسسة الجامعية للدراسات و التوزيع و النشر، بيروت، 1992، الطبعة الأولى،ص ص 207–210.

لا تقتصر النظرية على البحث عن أسباب البطالة في إطار دراسة سوق العمل فحسب ، و إنما تسعى أيضا لتحليلها من خلال دراسة العلاقة بين سوق العمل و سوق السلع .وبتفاعل هذين السوقين ينتج عنه نوعين من البطالة هما:

النوع الأول :ويتميز بوجود فائض في عرض العمل عن الطلب عليه ، و يترتب على ذلك عدم قيام أصحاب العمل أو رجال الأعمال بتشغيل عمالة إضافية لوجود فائض في الإنتاج لا يمكن تصريفه و هو ما يتطابق مع التحليل الكينزي.

النوع الثاني : في هذه الحالة تقترن البطالة في سوق العمل بوجود نقص في العرض من السلع عن الطلب عليها ، و تكون أسباب البطالة في ارتفاع معدل الأجور الحقيقية للعمال ،مما يدفع المستخدمين إلى عدم زيادة كل من عرض السلع و مستوى التشغيل بسبب انخفاض ربحية الاستثمارات ،و هو ما يتطابق مع التحليل الكلاسيكي.

المطلب الثاني : طرق قياس البطالة

- شكلت البطالة مصدر قلق اجتماعي لهذا بدا التفكير جديا في البحث عن معيار لقياس البطالة حيث تأسست سنة 1919 منظمة العمل الدولية ،التي حددت معايير البطالة سنة 1925 المتمثلة في :
  - ✓ عدد العمال المؤمنين ضد البطالة.
  - ✓ عدد الأشخاص الذين يتلقون إعانة عن البطالة.
  - ✓ جملة الإعانات المدفوعة خلال سنة.
- معايير قياس البطالة

يتطلب قياس البطالة ضبط تعريف دقيق و شامل بحيث يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب و المعايير التي تحكمها.

1. معيار بدون عمل : يعني الانعدام التام للعمل أثناء الفترة المرجعية.
2. معيار البحث عن العمل : يعني اتخاذ خطوات محددة في فترة قريبة و محددة أيضا للبحث عن العمل باجر أو عمل للحساب الخاص ، هذا المعيار لا يأخذ بعين الاعتبار مدة العمالة و نوعها.
3. معيار الإتاحة : لكي يصنف كعاطل يجب أن يكون قادرا أو مستعدا للعمل إذا أتيحت له الفرصة.
4. الفترات المرجعية : الفترة المرجعية للعمل تظهر علاقة الترابط بين مختلف المعايير ، إذ نلاحظ أن فترة البحث عن العمل و فترة الإتاحة يتقاطعان في الفترة المرجعية التي تعتمد في قياس البطالة ، ولكل معيار حدود زمنية قدرت ب 4 أسابيع للبحث عن العمل و أسبوعين للإتاحة.[19]

- قياس البطالة

[19]-ساسي خضراوي ، سليمة عبيدة، قياس البطالة حسب المعايير الدولية مع الإشارة إلى مشاكل قياها في الدول العربية ، ملتقى جامعة سعد دحلب البليدة،الجزائر، ص ص 2-7.

للإحاطة بحجم و إبعاد مشكلة البطالة فانه من المفيد حساب معدل البطالة و الذي يشكل مؤشرا هاما يقيس نسبة العاطلين إلى قوة العمل ، وتختلف طريقة قياس البطالين من دولة لأخرى باختلاف المعايير المعتمدة في ذلك، و تمثل أهم أوجه الاختلاف فيما يلي :

1. الفئة العمرية المستخدمة في التعريف ، وذلك تباين السن المحددة لقياس السكان النشطين محليا.
2. الفترة الزمنية للبحث عن العمل.
3. التباين في مصدر البيانات المستخدمة في قياس البطالة و طرق جمعها.
4. كيفية التعامل اقتصاديا مع الخريجين الجدد ، و الأفراد الذين لا يعملون بصفة منتظمة، أو ما يعرف بالعمالة المؤقتة. بعد عرض أوجه الاختلاف في قياس البطالة نتطرق الآن إلى طرق قياس البطالة حيث هناك طريقتان شائعتان تستعملان لقياسها :

❖ تتمثل الأولى في تحديد حجم البطلة يعني أولئك القادرين عن العمل و الراغبين فيه و الباحثين عنه ولكنهم لا يجدونه[20]، كان نول حجم البطالة 2000 عاطل عن العمل لسنة 1970.

❖ وتتمثل الطريقة الثانية في قياس البطالة نسبيا وهو ما يطق عليه معدل البطالة .[21]

معدل البطالة =(عدد العاطلين عن العمل/إجمالي قوة العمل)*100.

و القوة العاملة من السكان هي جميع القادرين و الراغبين في العمال مع استبعاد الأطفال دون 16 سنة و كبار السن، و المتقاعدين و العاجزين و بات البيوت الغير راغبات في العمل و الطلاب بمراحلهم المختلفة.[22]

المطلب الثالث :أساليب معالجة البطالة

[20] صندوق النقد الدولي ،إدارة الشرق الأوسط و أسيا الوسطى لنموذج لتحليل مؤشرات سوق العمل و أعداد توقعات بشأنها،سبتمبر 2012،ص 4.

[21] –مجيد علي ، التحليل الاقتصادي الكلي، دار وائل للتوزيع و النشر عمان، 2004، ص 328.

[22] –إسماعيل عبد الرحمان، مفاهيم نظم اقتصادية ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان،2004، ص 151.

1. أسباب البطالة :

للبطالة عدة أسباب ، تختلف باختلاف أنواعها نذكر منها :

✓ أسباب البطالة الاحتكاكية :

تحدث بسبب تطورات ظروف العمل(التطور التكنولوجي، التخرج من مراحل التعليم الى سوق العمل، الرغبة في الحصول على وظيفة أفضل .....الخ).

✓ أسباب البطالة الهيكلية :

هناك عدة أسباب للبطالة الهيكلية نذكر منها :

- عدم التوافق بين مؤهلات و مهارات العمال مع تزايد فرص العمل، و هي حالة مرافقة للتغيرات التي تحصل في هيكل الاقتصاد الكلي و ذلك بشكل تدريجي على مدى فترات طويلة، لانتقال الصناعات من منطقة إلى أخرى.
- التغير في الهيكل العمري للسكان و زيادة نسبة صغار السن و الإناث في القوة العاملة، وهي فئات قليلة الخبرة تزداد مع النمو السكاني مما يترتب عليه زيادة البطالة الهيكلية لعدم توفر المؤهلات و الخبرات[23].

✓ أسباب البطالة الدورية :

- انخفاض الطلب على العمالة، بداية من خفض ساعات العمل ثم عملية التسريح مما يؤدي الى ارتفاع معدل البطالة.

✓ أسباب البطالة الاختيارية :

- بسبب إرادة العمال مثل الأغنياء الذين يمتنعون عن قبول العمل في ظل الأجور المتاحة.

✓ أسباب البطالة الموسمية :

- تزدهر النشاطات الاقتصادية بشكل موسمي مثل الزراعة و بعض أنواع المنتجات التي تستهلك في احد فصول العام، ففي الموسم المخصص لتلك المنتجات يزداد الطلب عليها ، و حجم الطلب المتزايد يؤثر على زيادة اليد العاملة ، و بالتالي فان ذلك الطلب ينحصر على ذلك الموسم فقط.

[23]–محمد فوزي أبو السعودة ، مرجع سبق ذكره،ص 222.

✓ أسباب البطالة المقنعة :

- ينتشر وجود البطالة المقنعة بشكل واسع في الدول النامية وفي الدول ذات الحجم السكاني الكبير و الجهاز الحكومي الضخم ،بحيث يستخدم التشغيل هنا لحل مشكلة البطالة في المجتمع ، بينما تظهر في الدول المتقدمة خلال أوقات الكساد فقط[24].

2. آثار البطالة

تعتبر البطالة من أهم و اخطر المشاكل التي تواجه دول العالم بما فيها دول العالم الثالث نظرا لآثارها الوخيمة التي نذكر منها :

1. الآثار الاقتصادية [25]:

يمكن حصرها فيما يلي :

- تعمل على هدر الموارد البشرية و عدم استغلالها و بالتالي ضياع الإنتاج و الدخل الذي كان يمكن أن ينتج لو أمكن تشغيل هذه الموارد المعطلة.
- تؤدي البطالة إلى خفض مستويات الأجور الحقيقية.
- تؤدي البطالة إلى شل الحياة في بعض القطاعات الإنتاجية بسبب لجوء العمال أحيانا إلى الإضرابات

2. الآثار الاجتماعية و النفسية :

- تؤدي البطالة إلى الهجرة نحو الخارج بحثا عن مصادر دخل جديدة.
- تسبب أيضا الشعور بالإحباط و عدم الثقة بالنفس .
- ظهور الفوارق الطبقية في المجتمع بسبب أن البطالة تعيد توزيع الدخل لغير الفقراء و هم الأكثر تضررا.

3. أساليب معالجة البطالة

نذكر منها :

- زيادة الاستثمارات الحكومية في القطاعات المختلفة مما يوفر مناصب شغل للعاطلين عن العمل .
- منع دفع أجور اقل من الحد الأدنى للأجر.
- تنظيم سن التقاعد في القطاعين العام و الخاص.
- دعم الدولة لصغار المنتجين من الفلاحين و الحرفيين بسبب عدم قدرتهم على منافسة كبار المنتجين.
- تقديم الإعانات لكل من لا يستطيع الحصول على فرصة عمل.

[24]-حسام داود، مصطفى سلمان و آخرون، مرجع سبق ذكره،ص 258.

[25]-صالح الخصاونة، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان،1999، ص 164.

- إعادة تدريب العمال و تأهيلهم حتى تصبح قدرتهم الوظيفية متناسبة مع ما هو مطلوب في سوق العمل.

كما يمكن معالجة البطالة كما اقترحها كينز بطريقتين هما :

1.السياسة النقدية :

بمعنى الإجراءات التي تتخذها السلطات النقدية بغرض تغير عرض النقد في حالة الركود و ارتفاع معدلات البطالة ، تلجا السلطات النقدية إلى زيادة عرض النقود حيث أن زيادة عرض سلعة مع بقاء العوامل الأخرى على حالها يترتب عله انخفاض في سعر السلعة[26]، كذلك بالنسبة للنقود فان زيادة عرض النقود يترتب عليه خفض سعر الفائدة يعني خفض تكلفة الاستثمار ، و هذا ما يؤدي إلى زيادة الاستثمار الذي يعني زيادة الإنتاج و بالتالي زيادة معدل التشغيل و انخفاض معدل البطالة.

2.السياسة المالية : في حالة الركود الاقتصادي الذي يصاحبه ارتفاع معدلات البطالة فان الدولة تلجا إلى زيادة الإنفاق الحكومي ، و هذا الأخير يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي الذي يصاحبه زيادة في التوظيف و أيضا ينخفض معدل البطالة. و أيضا من بين أدوات السياسة المالية نجد الضرائب ففي حالة الركود الاقتصادي تخفض الدولة ضريبة الدخل و الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة الدخل المتاح بين الأفراد و من ثم زيادة الإنفاق على السلع و الخدمات و بالتالي زيادة معدل التوظيف و انخفاض معدل البطالة

[26]–حسام داود و آخرون ، مبادئ الاقتصاد الكلي، مرجع سبق ذكره، ص 254.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية

المطلب الأول : الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

- **دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970–2008 "دادن عبد الغني و بن طجين محمد عبد الرحمان" مجلة الباحث عدد 2012/10 جامعة قاصدي مرباح ورقلة.** مقال يتناول دراسة البطالة في الجزائر و ربط متغير البطالة من خلال نموذج بمحدداتها و ذلك بالاعتماد على النظرية الاقتصادية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلة البطالة في الجزائر من خلال المنظور الاقتصادي و القياسي ، و ذلك من خلال تقدير نموذج يربط متغير البطالة مع باقي محدداتها معتمدة على النظرية الاقتصادية ، بالإضافة إلى متغيرات وقائع الاقتصاد الجزائري خلال فترة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فوارق كبيرة بين المقاربة النظرية و التطبيقية ،وذلك لأن منظري الفكر الاقتصادي حاولوا تفسير و إعطاء حلول لمشكلة البطالة على فترات مختلفة ،تعددت بتعدد الوقائع الاقتصادية ،إضافة إلى أن النموذج القياسي المتبع في الدراسة قد بيّن أن الاستثمار هو المؤثر الأول المباشر على معدلات البطالة في الجزائر.
- **ظاهرة البطالة في الجزائر بين الواقع و الطموحات "سميرة العابد و زهية عباز " مجلة الباحث عدد 2012/11 جامعة باتنة** . مناقشة ظاهرة البطالة في الجزائر ، أسبابها و نتائجها.
- **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية للفترة 1996–2011 "جلال شيخ العيد ،بهدي عيسى" مجلة الباحث عدد 2012/11 جامعة قاصدي مرباح ورقلة.** هدفت الدراسة إلى قياس أثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، و تقدير نموذج يربط متغير البطالة مع الناتج المحلي الإجمالي في كل من الأراضي الفلسطينية عامة ، و في قطاع غزة ، و الضفة الغربية كل على حدة و كانت المتغيرات التابعة في الدراسة هي (معدل نمو البطالة في الضفة الغربية ،معدل نمو البطالة في قطاع غزة ،معدل نمو البطالة في الأراضي الفلسطينية)في حين كانت المتغيرات المستقلة هي (معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية ،معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة ،معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية) قد تم التقدير و توصلت الدراسة إلى أن سلوك دالة البطالة في الضفة الغربية يختلف عن سلوك دالة البطالة في قطاع غزة ، إضافة إلى وجود علاقة عكسية بين معدل التغير في معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ،و التغير في معدل البطالة في الاقتصاد الفلسطيني ، و أن الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية ترتبط بالاحتلال الإسرائيلي أكثر من ارتباطها بالسياسات الاقتصادية الفلسطينية ، وكذلك اعتماد السلطة الفلسطينية على المساعدات و المنح الخارجية كمصدر رئيسي في موازنتها العامة.
- **دراسة" زكان بلعباس ،2009" بعنوان : العلاقة بين الإنفاق العام و البطالة ، دراسة قياسية لحالة الجزائر (1973–2008)** . هدفت الدراسة إلى اختبار مدى قدرة النماذج القياسية على تفسير العلاقة الاقتصادية بين معدل البطالة و الإنفاق العام في الجزائر خلال الفترة من 1973 إلى 2008 ، و تقييم مدى قدرة و فعالية السياسة المالية المتمثلة في تشجيع الإنفاق العام على خلق وظائف جديدة ، و التخفيف من حدة البطالة .وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين البطالة و الإنفاق العام ، و أوصت بضرورة تشجيع القطاع الخاص على توفير وظائف ، و التنسيق بين مخرجات التعليم و احتياجات سوق العمل.

ثانيا : الدراسات الأجنبية

- **دراسة (Kabbani & Kothari 2005)**

Youth Employment in the MENA Region: A Situational Assessment

هدفت الدارسة إلى التعرف على سوق عمل الشباب في منطقة الشرق الأوسط ، من أجل تحديد العوامل التي أسهمت في ارتفاع معدلات البطالة واستمرارها بين فئة الشباب في منطقة الشرق الأوسط.

و توصلت الدارسة إلى مجموعة من العوامل التي أسهمت في ارتفاع معدلات البطالة بين فئة الشباب في منقطة الشرق الأوسط أهمها :ارتفاع معدلات مشاركة الإناث في القوى العاملة و جمود السوق،وارتفاع عرض العمل عن الطلب عليه ، أو العقبات البيروقراطية أمام تطوير مؤسسات القطاع الخاص ،وارتفاع معدلات النمو السكاني،وزيادة معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر.

كما و بينت الدراسة بأن حصة الوظائف الحكومية بين إجمالي العمالة في منطقة الشرق الأوسط هي الأعلى على مستوى الدول النامية ،كما أن الأجور في القطاع العام في منطقة الشرق الأوسط هي أعلى من الأجور في القطاع الخاص بنسبة41%.

- **دراسة (Ahn Garcia and Jimeno 2004)**

The Impact of Unemployment on Individual Well – Being in the EU

هدفت الدراسة إلى قياس أثر البطالة على رفاهية الفرد في الاتحاد الأوروبي ،و توصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج أساسية و هي : وجود اختلافات كبيرة بين دول الاتحاد الأوروبي في أثر البطالة على رفاهية الفرد ، حيث أن آثار البطالة على رفاهية الفرد كانت أقل في دول الدنمارك و هولندا عن غيرها من دول الاتحاد الأوروبي ، وذلك بسبب معدلات البطالة المنخفضة فيهما و إعانات البطالة ، و سوق العمل النشطة ،إضافة إلى أن آثار البطالة تظهر بشكل كبير على رفاهية الفرد في العمل و الصحة و العلاقات الاجتماعية.

المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :

أولا :تحليل الدارسات السابقة

في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين للباحث بأن جميع الدراسات السابقة ذات قيمة علمية عالية ، و جميعها قد قامت بالبحث عن السياسات الكفيلة بالحد من استفحال ظاهرة البطالة ، و قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد النموذج القياسي للدراسة ،حيث أرشدته إلى استخدام الطرق الإحصائية المناسبة للدراسة ، إضافة إلى أنها ساعدت الباحث على تكوين خلفية نظرية عن موضوع الدراسة.

و بالرجوع إلى أهم ما تناولته الدراسات السابقة بخصوص مشكلة البطالة ، فقد تشابهت جميع الدراسات السابقة في الإطار النظري للمشكلة إلى حد كبير ، إلا أن بعضها ركز على بعض المتغيرات الاقتصادية و علاقتها بظاهرة البطالة ، و البعض الآخر ركز على بعض المتغيرات الاجتماعية ، و دورها في التأثير على معدلات البطالة ، و لكن جميعها قد اتفق على أن ظاهرة البطالة هي خطر يتهدد النسيج الاجتماعي للمجتمعات ، و يهدد الاستقرار الاقتصادي و السياسي للدول على اختلاف نظمها و مكانتها.

ثانيا : ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تأتي هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة ، و التي تناولت مشكلة البطالة ، إلا أنها تعتبر من الدراسات القياسية القليلة على حد علم الباحث التي تبحث في تحديد محددات البطالة في الجزائر ،من خلال محاولة إنشاء نموذج قياسي جيد و ربط متغير البطالة بمتغيرات أخرى ألا وهي : التضخم ،الناتج الداخلي الخام و معدل الزيادة الطبيعية للسكان .

و لذلك فان هذه الدراسة تهدف إلى كيفية معالجة ظاهرة البطالة من خلال هذه المتغيرات في المجتمع الجزائري خلال فترة الدراسة (1984-2014).

خلاصة :

يعتبر الوقوف على الإطار النظري للبطالة من الأمور الضرورية أمام كل مهتم بالتنمية الاقتصادية، نظرا لأهميتها الكبيرة في اقتصاديات الدول ولما لها من وزن في برامج التنمية و نظرًا لنتائجها وانعكاساتها السلبية في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث أن الفهم الحقيقي لهذه الظاهرة يؤدي بنا إلى التشخيص السليم ومعرفة أسباب ظهورها.

لهذا جاء هذا الفصل كمحاولة لتقديم أهم المفاهيم المتعلقة بهذه المشكلة، حيث تبين أن أغلب تعاريف الاقتصاديين تنطلق من مفهوم مشترك للبطالة، معتمدين في ذلك على المعايير الذي حددها المكتب الدولي للعمل، ورغم صعوبة قياس حجم البطالة إلا أنه يتبع طريقة واحدة لقياسها .كما وجدنا أن البطالة تختلف أنواعها بحسب العوامل المرتبطة بها.

و بعد سرد مختلف النظريات المفسرة للبطالة تبين أن هناك جدلا واختلافًا بين الاقتصاديين فيما يتعلق بهذا الموضوع، فالنظرية الكلاسيكية ترى أن سوق العمل في حالة توازن باستمرار والناتج هو دائما عند مستوى التشغيل الكامل وهذه غير مقبولة، غير أن التحليل الذي جاء به كينز أكثر تأييداً للتحليل لسوق العمل عنها لوجهة نظر الكلاسيكية، وبسبب عدم قدرة النظريتين الكلاسيكية أو الكينزية على تفسير معدلات البطالة المرتفعة بداية من السبعينيات، ظهرت بذلك نظريات حديثة تقوم بتفسير هذه الظاهرة على ضوء معطيات اقتصادية جديدة بإدخال فروض أكثر واقعية وحتى تصير أكثر قدرة على تفسيرها، على أمل إيجاد الحلول الأنجع للقضاء عليها.

إضافة إلى مختلف النظريات، وجدنا أنه تم إعداد العديد من الدراسات والبحوث الاقتصادية حول ظاهرة البطالة، محاولين ربطها ببعض المتغيرات التي قد تكون سبب في حدوث البطالة، كالدراسة التي قام بها فيلبس حول العلاقة التبادلية بين البطالة والتضخم في الأجل الطويل، والتي لم تستمر طويلا خاصة ببروز أزمة الركود التضخمي في بداية السبعينات، ثم جاء فريدمان فيما بعد ليضيف إسهامًا جديداً، يتمثل في نموذج فيلبس المدعم بالتوقعات وأوضح أن هناك علاقة عكسية بين البطالة والتضخم على المدى القصير فقط، والدراسة التي قام بها أرثن أكيون حول العلاقة العكسية بين معدل النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة.

الفصل الثاني :

نموذج قياسي لمحددات البطالة في الجزائر

تمهيد :

بعد الدراسة النظرية لظاهرة البطالة و دراسة واقعها في الاقتصاد الجزائري في الفصل السابق سنحاول في هذا الفصل تقديم إطارنظري خاص بالاقتصاد القياسي ، الذي أصبح من العلوم البالغة الأهمية في الوقت الحاضر ، باعتباره الأداة الأساسية التي تقدر مكونات النظرية الاقتصادية وغيرها من العلوم ، بإعطائها تقديرات عددية تقربها إلى الواقع لتكون أكثر منطقية و قبولاً ، فغالبية العلاقات التي تقدمها لنا النظرية الاقتصادية يمكن صياغتها في صورة نماذج رياضية تقدر من واقع البيانات العملية ، و هذا ما يمكننا من وضع التنبؤات على الآثار الكمية على أحد المتغيرات الاقتصادية ،التي يمكن أن تترتب على التغير في أحد أو بعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى ، حيث أن أغلب المتغيرات الاقتصادية قابلة للقياس الكمي و بالتالي فإن استخدام الأسلوب الرياضي يساعدنا في شرح العلاقات الاتجاهية بين المتغيرات الاقتصادية ، لهذا يحاول الاقتصاد العالمي الجمع بين النظرية الاقتصادية والأساليب الرياضية و الطرق الإحصائية للحصول على تقديرات كمية يمكن استخدامها في التنبؤ و التحليل و اتخاذ القرارات ، فيمكن القول أن الاقتصاد القياسي أصبح بمثابة مختبر النظرية الاقتصادية ،لهذا سنحاول في هذا الفصل أن نلم بالإطار العام للاقتصاد القياسي من حيث مفهومه أهدافه و منهجية البحث فيه ، و دراسة نماذج الانحدار الخطي سواء البسيط أو المتعدد وفي الأخير يتم التعرف على مشاكل الاقتصاد القياسي التي يواجها كل باحث و طرق معالجتها.

المبحث الأول :تقدير نموذج الدراسة

المطلب الأول :مجتمع و عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أفراد المجتمع الجزائري خلال فترة الدراسة (1984-2014)، أما عينة الدراسة فتتمثل في فئات المجتمع التي تتوفر فيهم شروط العمل و هم بطالون .

تتأثر معدلات البطالة بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية منها: معدل التضخم، الناتج الداخلي الخام، الزيادة الطبيعية للسكان، حجم النفقات العامة.

ولتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات و معدلات البطالة، سنقوم بدراسة تطور معدلات البطالة (المتغير التابع) و من ثم دراسة تطور المتغيرات السابقة الذكر (المتغيرات المفسرة).

- **دراسة معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014:**

بالنسبة إلى الجزائر كانت معدلات البطالة كما هي مبينة في الشكل الموالي على النحو التالي :

الشكل رقم (1.2) : تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014.

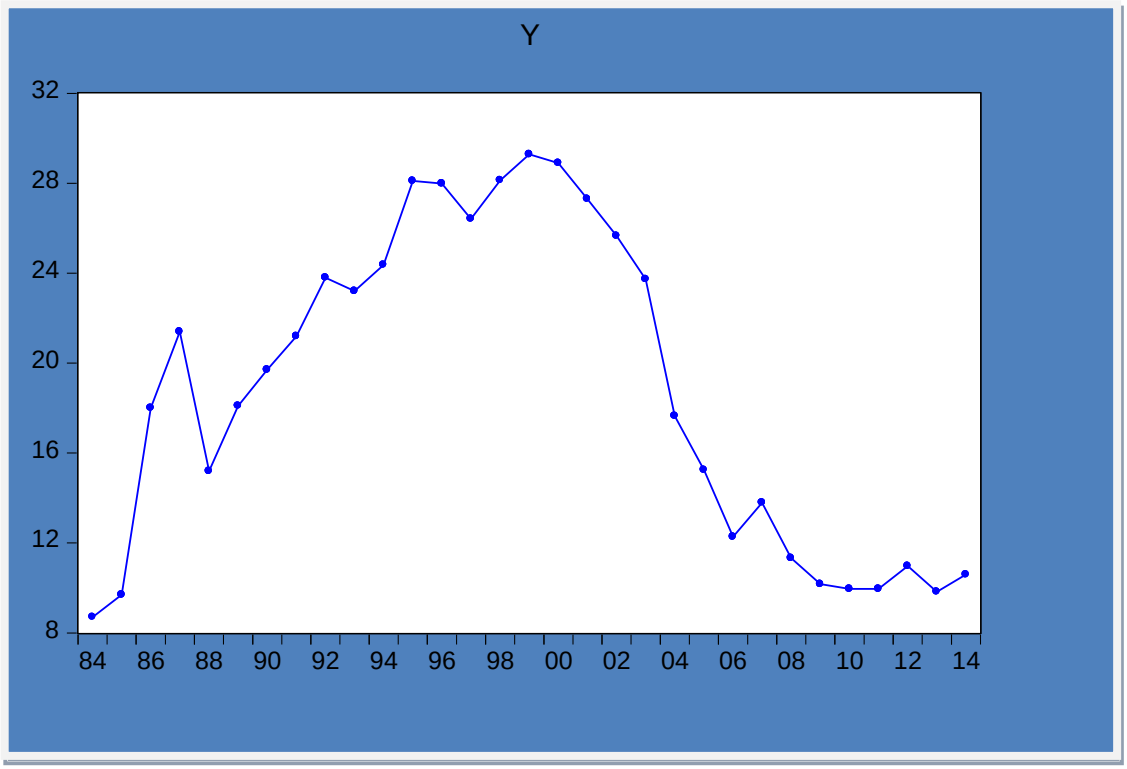

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews 7.0

من خلال الشكل يتضح لنا أن معدل البطالة عرف مرحلتين طول هذه الفترة فقد شهد من 1984 إلى 2000 ارتفاعا حيث سجل أعلى نسبة له سنة 2000 بمعدل 29.29%.

ثم نلاحظ تراجع و انخفاض متواصل في معدلات البطالة حيث سجل اقل قيمة له سنة 2013 ب9.83%.

- **معدل التضخم** :

الشكل رقم (2.2) : تطور معدلات التضخم و البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014.

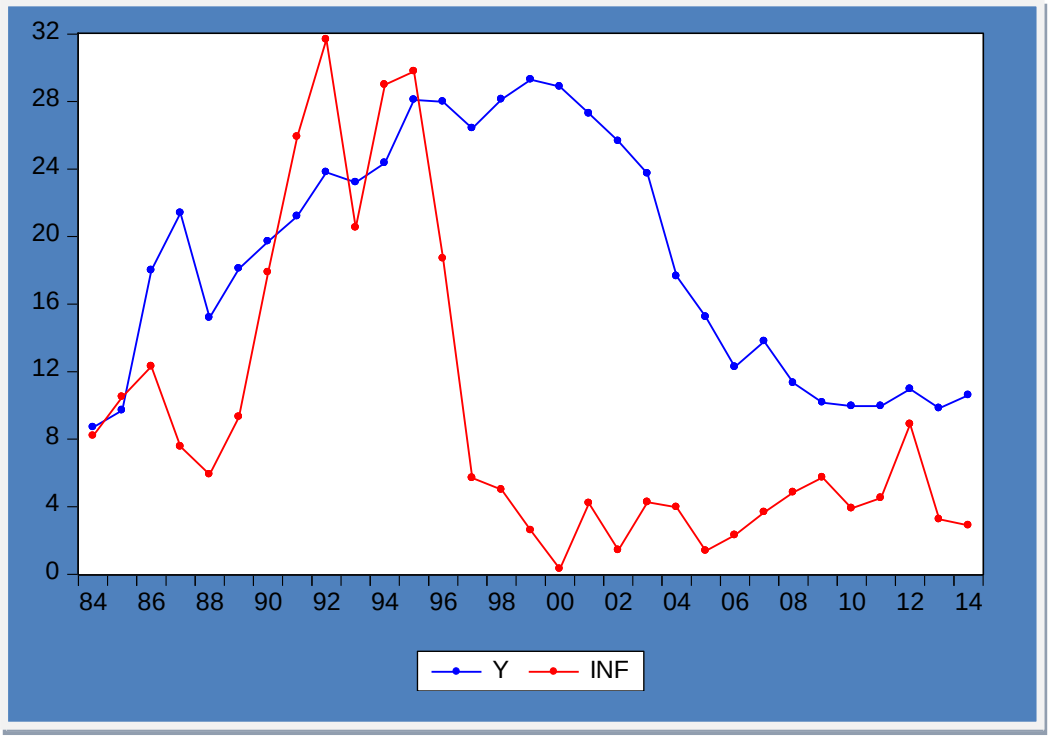

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews 7.0

معدلات البطالة و التضخم في ارتفاع مستمر خلال فترة (1984-1994) ثم نلاحظ انخفاض مفاجئ في معدلات التضخم يقابله انخفاض تدريجي في معدل البطالة إلى نهاية الفترة ، مع بقاء معدل البطالة أكبر من معدل التضخم.

- **الناتج المحلي الإجمالي:**

من خلال الشكل التالي يمكن لنا معرفة أهم المراحل التي مر بها الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة معدل نموه و الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (3.2) : نمو معدل الناتج المحلي الحقيقي و معدل البطالة خلال الفترة 1984-2014.

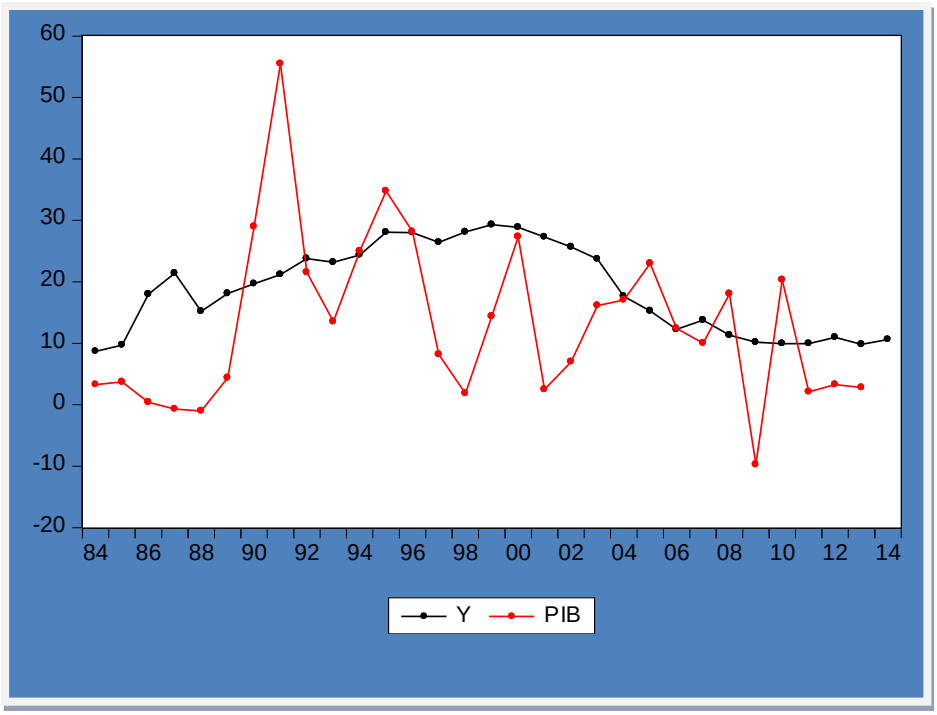

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews 7.0

نلاحظ من الشكل أن معدل نمو الناتج المحلي متذبذب . و عليه و وفقا للنظرية الاقتصادية فانه كلما زاد حجم الناتج المحلي الإجمالي و ارتفع معدله ارتفع مستوى التشغيل و التوظيف نتيجة لخلق فرص عمل جديدة مما ينتج عنه انخفاض في حجم البطالة و معدلها.

أي أنه نرجح علاقة عكسية بين معدلات البطالة و حجم الناتج الإجمالي الحقيقي .

- **معدل النمو السكاني :**

الشكل رقم (4.2) : معدل النمو السكاني و معدلات البطالةخلال الفترة 1984-2014.

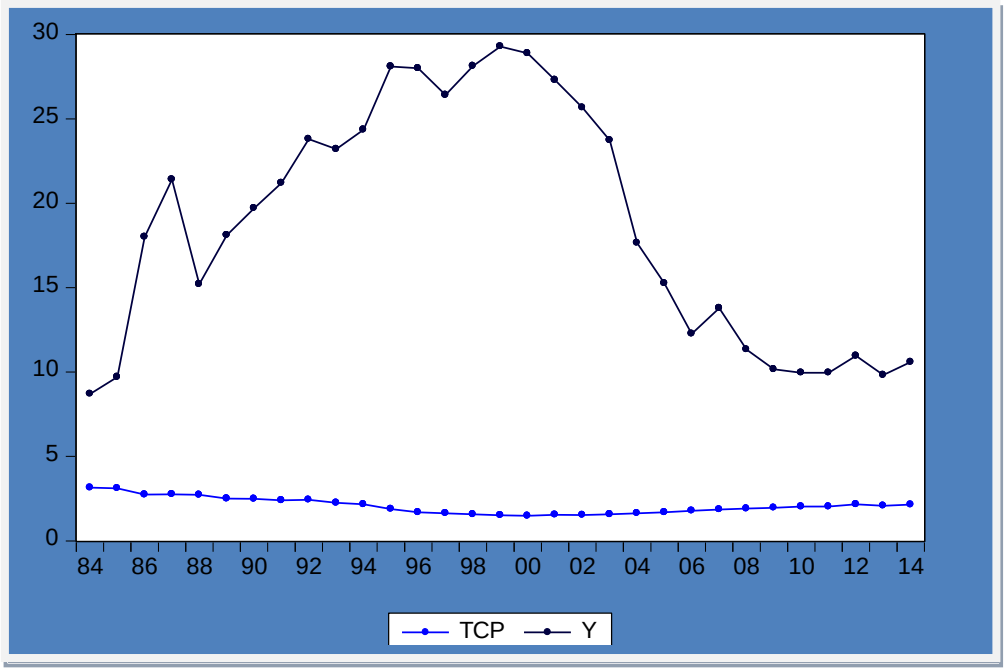

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews 7.0

نلاحظ من خلال الرسم البياني أعلاه أن معدل الزيادة الطبيعية للسكان ضعيف حيث بلغت أعلى نسبة سنة1984 وهي 3.16%.حيث نرجح أن نسبة السكان لديها علاقة طردية مع معدلات البطالة .

- **حجم النفقات العامة :**

الشكل رقم (5.2) : نمو حجم النفقات العامة و معدلات البطالة خلال الفترة 1984-2014.

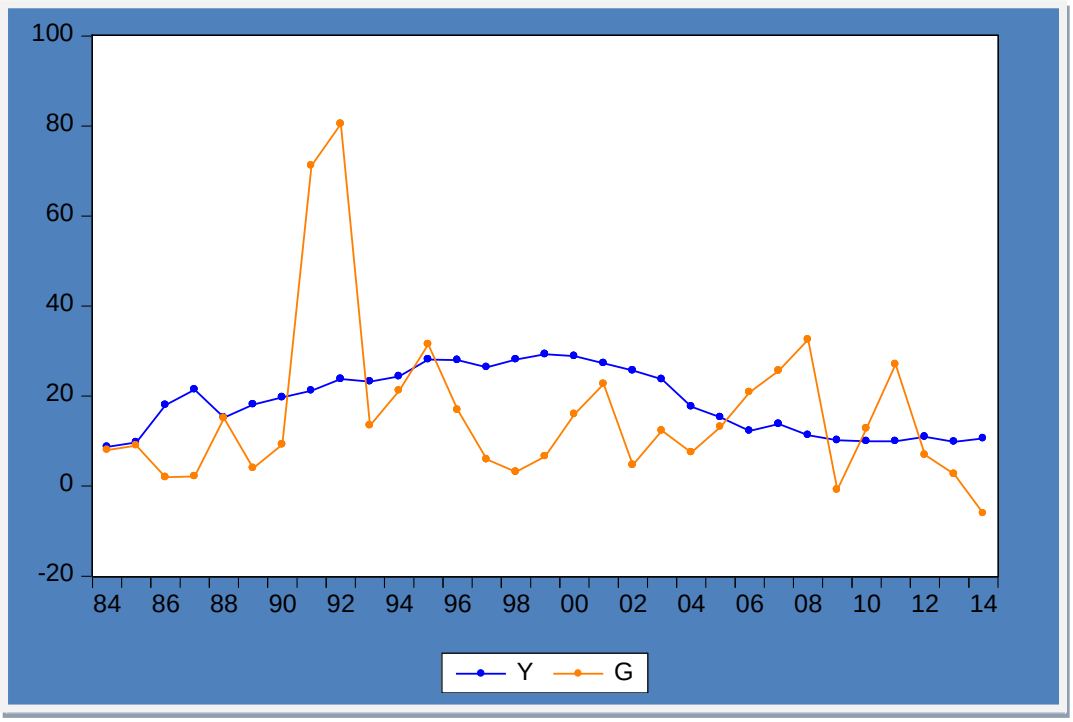

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews 7.0

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن الجزائر خلال فترة التعديل الهيكلي للاقتصاد الوطني كانت تتبع سياسة تقشفية بهدف التقليص من عجز الميزانية العامة و ترشيد النفقات العامة و زيادة إنتاجيتها ،لينخفض بعد ذلك إلى معدلات اقل من معدلات الفترة السابقة أما بالنسبة لسنتي 2008 و 2009 انخفض و ذلك بسبب أثار الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الوطني .

المطلب الثاني : صياغة النموذج القياسي

بعد تحديد عدد من المتغيرات الاقتصادية التي رأينا أنها تأثر في المتغير التابع (معدل البطالة) من خلال دراستنا النظرية و التطلع على الدراسات السابقة ، ليتم صياغة النموذج و هي أهم و أصعب مرحلة في تحديد النموذج ، و هنا نشير إلى رموز مختلف المتغيرات كالتالي :

- **المتغير التابع**: معدا البطالة و يرمز له بـCH؛
- **المتغيرات المفسرة**: و تتمثل في:

- معدل التضخم inf ؛
- الناتج الداخلي الخام pib ؛
- معدل الزيادة الطبيعية للسكان tcp ؛
- حجم النفقات العامة g ؛

بعد التعرف عليها المتغيرات التي يحتويها النموذج، يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج، و شكل الدالة كما يلي:

$$CH= f (inf, pibtcp , g)$$

اما بالنسبة لتقدير النموذج القياسي الخاص بمعدل البطالة سنستخدم أسلوب الانحدار الخطي المتعدد و نموذج الصيغة الخطية ، حيث تكون صيغته على النحو التالي :

$$CH = a_0 + a_1 inf + a_2 pib + a_3 tcp + a_4 g + u_i$$

حيث:

- **i** : تمثل الزمن؛
- **inf** : تمثل معدل التضخم بـ %؛
- **Pib** : تمثل الناتج المحلي الإجمالي (الحقيقي) ؛
- **tcp** : تمثل معدلالزيادة الطبيعية للسكان بـ %؛
- **g**: تمثل معدل النفقات العامة بـ %؛
- a_0 ، a_1 ، a_2 ، a_3 ، a_4 ، a_5تمثل معلمات النموذج.

، حيث انه يمثل بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في معدل التضخم u_iالنموذج القياسي ذا طابع احتمالي لذا تم إدراج حد الخطأ لكن يصعب قياسها .

و لتقدير العلاقة بين المتغيرات بالدقة المرغوبة من خلال نموذج الانحدار الخطي، فان الآمر يتطلب فروضا علمية واجبة التحقق، و تتمثل في ما يلي:

$$u_i \rightsquigarrow N(0.\ \sigma^2)$$

- $E(u_i) = 0$
- $Var(u_i) = E(u_i)^2 = \sigma^2_u$

- **Cov $(u_i, x_{ij})=0$**
- **E $(u_i, xi)=0$**
- **E $(u_i, xt)=0$**

– تقديم نتائج النموذج الإحصائي

يتم تقدير النماذج القياسية بطريقة المربعات الصغرى (MCO) ، لاعتبارها من أحسن الطرق لتقدير النماذج ، و يتم ذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (EVIEWS7) و بعد إدخال البيانات في هذا البرنامج تظهر نتائج التقدير للنموذج الخطي من خلال الجدول التالي :

الشكل (6.2) : نتائج تقدير النموذج الخطي لمعدل البطالة خلال الفترة 1984-2014

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 04/03/16 Time: 21:18
Sample: 1984 2014
Included observations: 31

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	46.79304	3.322674	14.08295	0.0000
INF	0.258201	0.083898	3.077570	0.0049
G	-0.044614	0.033716	-1.323200	0.1973
PIB	-9.62E-07	1.35E-07	-7.139446	0.0000
TCP	-11.67749	1.436927	-8.126714	0.0000

R-squared	0.815723	Meandependent var	19.02032
Adjusted R-squared	0.787373	S.D. dependent var	7.516038
S.E. of regression	3.465761	Akaike info criterion	5.470431
Sumsquaredresid	312.2990	Schwarz criterion	5.701720
Log likelihood	-79.79169	Hannan-Quinn criter.	5.545826
F-statistic	28.77297	Durbin-Watson stat	1.142381
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7)

و وفقا للشكل السابق كانت نتائج تقدير النموذج الخطي لمعدل البطالة على النحو التالي :

Y = 46.79304+0.258201 *INF - 0.044614*G -9.62E-07 *PIB - 11.67749*TCP

(14.08295)(3.077570) (-1.323200)(-7.139446) (-8.126714)

***R^2* = 0.815723 *N = 30* *F =*28.77297 *DW =*1.142381*Prob =* 0.000000**

حيث ان :

*: تمثل القيم الإحصائية لـT؛

R^2: معامل التحديد؛

N : عدد المشاهدات؛

DW : إحصائية ديربين واتسون؛

F : إحصائية فيشر؛

Prob : احتمال الخطأ.

1) الدراسة الاقتصادية و الإحصائية للنموذج الخطي

لدراسة مدى صلاحية النموذج المقدر و الخاص بمعدل البطالة في الجزائر، يجب أن نقوم بإجراء عدة اختبارات لمعرفة مدى صلاحية كل نموذج من الناحية الاقتصادية و الإحصائية ، ليتم بعدها اختيار أفضل نموذج للقيام باختباره من الناحية القياسية .

❖ **الدراسة الاقتصادية**

من خلال الجدول رقم (1.2) نلاحظ ما يلي :

- ✓ بالنسبة لمعامل معدل التضخم نلاحظ أن إشارته موجبة ، أي أن العلاقة طردية بينه و بين المتغير التابع (معدل البطالة) ، حيث انه إذا تغير معدل التضخم ب 1 % فان معدل البطالة سيتغير بـ 0.258201 %.
- ✓ بالنسبة لمعامل حجم النفقات العمومية نلاحظ أن إشارته سالبة، أي أن العلاقة عكسية بينه و المتغير التابع، كما سبق و أن ذكرنا ذلك، حيث إذا تغير حجم النفقات ب 1 % فان معدل البطالة سيتغير بـ 0.044614 %.
- ✓ بالنسبة لمعامل الناتج المحلي الإجمالي نلاحظ أن إشارته سالبة، أي أن علاقته بالمتغير التابع عكسية ، حيث يتغير معدل البطالة بـ 9.62E-07 % اذا تغير الناتج المحلي ب 1 %.

- ✓ بالنسبة لمعامل الزيادة الطبيعية للسكان نلاحظ أن علاقته بالمتغير التابع عكسية لان إشارته سالبة كما سبق التوضيح ، حيث انه يتغير معدل البطالة بـ 11.67749 % إذا تغيرت الزيادة الطبيعية للسكان ب 1 %.

❖ **الدراسة الإحصائية**

- ➢ **اختبار معنوية المقدرات:** نستخدم إحصائية التوزيع الطبيعي Z لتقييم معنوية مقدرات النموذج وتقييم تأثير المتغيرات المفسرة على المتغير التابع حيث من خلال الجدول رقم (1.2) نلاحظ ما يلي :
- ✓ بالنسبة لمعامل المتغير الثابت c نلاحظ أن القيمة المحتسبة اكبر من قيمة التوزيع الطبيعي أي$t > z$و لهذا نرفض فرضية العدم h_0أي أنcلها معنوية إحصائية حيث أن مستوى المعنوية Prob = 0.0000 ما يدل على انه يمكن قبول المتغير الثابت في النموذج .

- ✓ بالنسبة لمعامل التضخم infنلاحظ أن القيمة المحتسبة اكبر من التوزيع الطبيعي أي $t > z$ اذن نرفض h_0أي أن c_{01}لها قيمة إحصائية حيث أن مستوى المعنوية Prob =0.0049 ما يدل على انه يمكن قبول معدل التضخم في النموذج.
- ✓ بالنسبة لمعامل النفقات العامة gنلاحظ أن القيمة المحتسبة اقل من قيمة التوزيع الطبيعي أي $t < z$ إذن نقبل h_0أي أن gليس لها معنوية إحصائية حيث أن مستوى المعنوية0.1973= Prob ما يدل على انه لا يمكن قبول معدل الإنفاق العمومي في النموذج.
- ✓ بالنسبة لمعامل الإنتاج المحلي pib نلاحظ أن القيمة المحتسبة اقل من قيمة التوزيع الطبيعي أي $t > z$ إذن نقبل h_0أي أن pib ليس لها معنوية إحصائية حيث أن مستوى المعنوية 0.0000= Prob ما يدل على انه يمكن قبول معدل الناتج الداخلي الخام في النموذج.
- ✓ بالنسبة لمعدل الزيادة الطبيعية للسكان نلاحظ أن القيمة المحتسبة اكبر من القيمة المجدولة أي$t > z$و لهذا نرفض فرضية العدم h_0أي أنtcp لها معنوية إحصائية حيث أن مستوى المعنوية0.0000= Prob ما يدل على انه يمكن قبول المتغير في النموذج.

➢ **اختبار المعنوية الكلية للنموذج**

- ✓ **معامل التحديد R^2** : إن القيمة المتحصل عليها من الجدول أعلاه لمعامل التحديد تقدر بـ R^2 =0.815723وهو قوي ، حيث أن المتغيرات المفسرة تتحكم بـ 81.57% من التغيرات التي تحدث على معدل البطالة أي يدل على أن هناك ارتباط قوي و جيد بين معدل البطالة و المتغيرات المفسرة.
- ✓ **اختبار فيشر f**: يتم مقارنة القيمة المحسوبة f_{cal}المقدرة بـ 28.77297% مع القيمة المجدولة f^{α}حيث يتم استخرجها من جدول فيشر f عند مستوى معنوية 5% و درجة الحرية للبسط و المقام[1] كما هو مبين في العلاقة التالية:

$$F^{\alpha}_{n-K-1} = F^{4}_{30-4-1} = F^{4}_{25} = 4.24$$

ومنه نلاحظ أن القيمة المحتسبة f_{cal} اكبر من القيمة المجدولة f^{α}، و عليه سنرفض فرضية العدم التي تنص على أن كل المتغيرات المستقلة مساوية للصفر ما عدا الثابت و نقبل بالفرضية البديلة و التي تنص على انه يوجد على الأقل متغير واحد لا يساوي الصفر أي أن النموذج ككل له معنوية.

[1]-من خلال الجداول الإحصائية

الجدول رقم (1.2) :يبين مناطق قبول و رفض ديربن واتسون للنموذج الخطي لمعدل البطالة[2]

1.741.140 2 2.862.26 4

P>0	؟	P=0	P=0	؟	P<0
ارتباط ذاتي موجب	منطقة غير محددة (منطقة الشك)	عدم وجود ارتباط	عدم وجود ارتباط	منطقة غير محددة (منطقة الشك)	ارتباط ذاتي سالب

يلاحظ من خلال الشكل أن قيمة DW المحسوبة تقع في منطقة غير محددة (منطقة الشك و الريبة) و بالتالي لا يمكننا الجزم إذا انه يوجد أو لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء .

- **تقدير النموذج الخطي بعد إزالة معدل النفقات العامة :**

لاحظنا من خلال الشكل (6.2) أن معدل النفقات العامة غير معنوي إحصائيا حيث أن القيمة المحتسبة أقل من القيمة المجدولة، و بهذا نرفض فرضية العدم، و عليه يتم حذف المتغير فنجد النتائج التالية في الجدول التالي:

الشكل رقم (7.2) : نتائج تقدير النموذج بعد إزالة معدل النفقات العامة خلال الفترة

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 04/19/16 Time: 13:08
Sample: 1984 2014
Included observations: 31

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	46.01975	3.316044	13.87791	0.0000
INF	0.226809	0.081585	2.780041	0.0098
PIB	-9.52E-07	1.36E-07	-6.981637	0.0000
TCP	-11.54102	1.453012	-7.942822	0.0000

R-squared	0.803314	Meandependent var	19.02032
Adjusted R-squared	0.781460	S.D. dependent var	7.516038
S.E. of regression	3.513621	Akaike info criterion	5.471086
Sumsquaredresid	333.3294	Schwarz criterion	5.656116
Log likelihood	-80.80183	Hannan-Quinn criter.	5.531401
F-statistic	36.75811	Durbin-Watson stat	1.335382
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7)

[2]-من خلال الجداول الإحصائية

Y = 46.01975+0.226809*INF -9.52E-07 *PIB -11.54102*TCP

(13.87791)(2.780041) (-6.981637)(-7.9422822)

R^2 = 0.8033147 *N = 30* *F* = 36.75811 *DW* =1.335382*Prob* = 0.000

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي :

- ✓ يلاحظ أن مقدرات التضخم و الناتج الداخلي الخام و معدل الزيادة الطبيعية للسكان لهم معنوية إحصائية من خلال إحصائية ستودنت لكل مقدرة حيث أن القيمة المجدولة t_{cal} اكبر من قيمة التوزيع الطبيعي($Z=1.96$) عند مستوى معنوية5% ، إذن سنرفض فرضية العدم و نقبل بالبديلة أي أن المقدرات (الثابت inf ، pib ،tcp) لها معنوية إحصائية .
- ✓ بالنسبة لاختبار فيشر فان القيمة المحتسبة f_{cal}=36.75811 اكبر من القيمة المجدولة f^3_{26} = 2.98 و عليه سنرفض فرضية العدم التي تنص على أن كل المتغيرات المستقلة مساوية لصفر ما عدا الثابت c ما يدل على وجود علاقة خطية معنوية بين المتغيرات التابعة و المتغيرات المفسرة إذن النموذج ككلله معنوية.
- ✓ بالنسبة لمعامل التحديد R^2 فان القيمة المتحصل عليها تقدر بـ0.8033 وهي قريبة من الواحد مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين معدل البطالة و المتغيرات المفسرة ،إذن القدرة التفسيرية للنموذج جيدة.
- ✓ بالنسبة لاختبار DW نلاحظ أن قيمته مساوية ل 1.335382وهو يقع في منطقة الشك[3]

الجدول رقم (2.2) :مناطق قبول و رفض ديربن واتسون للنموذج الخطي لمعدل البطالةبعد إزالة معدل النفقات العامة

01.651.23 2 42.772.35

P>0	؟	P=0	P=0	؟	P<0
ارتباط ذاتي موجب	منطقة غير محددة (منطقة الشك)	عدم وجود ارتباط	عدم وجود ارتباط	منطقة غير محددة (منطقة الشك)	ارتباط ذاتي سالب

[3]- من خلال الجداول الإحصائية.

✓ اختبار بروش قودفراي :

وهو اختبار يقيس الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة أكثر من الواحد و يستخدم توزيع فيشر أو كاي تربيع ، وكانت نتائج الاختبار كالتالي :

الشكل رقم (8.2):نتائج اختبار Breush-Godfrey

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	3.356984	Prob. F(2,25)	0.0511
Obs*R-squared	6.562817	Prob. Chi-Square(2)	0.0376

نلاحظ من خلال الجدول أن Pro F = 0.0511 اكبر تماما من 0.05 إذن نقبل بفرضية العدم أي انه ليس هناك ارتباط ذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية ونفي وجود ارتباط ذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى (منطقة الشك) .

بالنسبة لاختبار وايت نقوم بحساب إحصائية wh عند مستوى معنوية 5% و درجا حرية تساوي k =3 ، تقارن إحصائية wh مع $x^2_{3,0.05}$، حيث $x^2_{3,0.05}$ = 7.815 .

الشكل رقم (9.2) : نتائج اختبار white

Heteroskedasticity Test: White			
F-statistic	0.281480	Prob. F(9,21)	
Obs*R-squared	3.337092	Prob. Chi-Square(9)	
Scaledexplained SS	2.601008	Prob. Chi-Square(9)	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7).

$x^2_{3,0.05}$=7.8153.337092> إذن نقبل بفرضية العدم ، وهذا يعني ثبات التباين .

✓ اختبار البواقي :

لاختبار استقلالية الأخطاء نمثل بيانيا دالة الارتباط الذاتي البسيط لسلسلة البواقي و نختبر مدى استقرارية بواقي التقدير، و كانت نتائج الاختبار كالتالي :

الشكل رقم (10.2) :نتائج دالتي الارتباط الذاتي البسيط و الجزئي(البواقي)

Date: 05/06/16 Time: 20:13
Sample: 1984 2014
Included observations: 31

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.434	0.434	6.4201	0.011
		2	0.160	-0.035	7.3233	0.026
		3	0.002	-0.067	7.3234	0.062
		4	-0.100	-0.088	7.7030	0.103
		5	-0.160	-0.091	8.7113	0.121
		6	-0.033	0.105	8.7547	0.188
		7	-0.210	-0.283	10.630	0.156
		8	-0.372	-0.277	16.791	0.032
		9	-0.282	-0.023	20.494	0.015
		10	-0.115	0.053	21.133	0.020
		11	-0.080	-0.101	21.460	0.029
		12	0.035	-0.053	21.525	0.043
		13	0.062	-0.019	21.746	0.059
		14	0.127	0.150	22.724	0.065
		15	0.062	-0.154	22.968	0.085
		16	-0.080	-0.378	23.407	0.103

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7).

من خلال نتائج الاختبار نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الذاتي تساوي معنويا الصفر كما أنها تقع داخل مجال الثقة ، كما أن Pro=0.103 اكبر تماما من 0.05 ، في هذه الحالة نستنتج أن سلسلة البواقي مستقرة أي ليس هناك ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

✓ اختبار مربعات البواقي :

نمثل بيانيا دالة الارتباط الذاتي البسيط لسلسلة مربعات البواقي و نختبر مدى استقرارية مربعات بواقي التقدير، و كانت نتائج الاختبار كالتالي :

الشكل رقم (11.2) :نتائج اختبار دالتي الارتباط الذاتي البسيط و الجزئي (مربعات البواقي)

Date: 05/06/16 Time: 20:15
Sample: 1984 2014
Included observations: 31

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.105	-0.105	0.3759	0.540
		2	-0.113	-0.125	0.8227	0.663
		3	-0.171	-0.203	1.8956	0.594
		4	-0.146	-0.223	2.7022	0.609
		5	-0.093	-0.227	3.0395	0.694
		6	0.275	0.140	6.1426	0.407
		7	-0.047	-0.109	6.2356	0.513
		8	-0.041	-0.107	6.3119	0.612
		9	-0.110	-0.150	6.8751	0.650
		10	-0.095	-0.165	7.3159	0.695
		11	0.053	-0.042	7.4577	0.761
		12	0.059	-0.151	7.6458	0.812
		13	0.214	0.151	10.254	0.673
		14	-0.059	-0.067	10.462	0.728
		15	-0.045	0.005	10.593	0.781
		16	0.069	0.194	10.919	0.814

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7).

من خلال نتائج الاختبار نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الذاتي تساوي معنويا الصفر كما أنها تقع داخل مجال الثقة ، كما أن Pro=0.814 اكبر تماما من 0.05 ، في هذه الحالة نستنتج أن سلسلة مربعات البواقي مستقرة أي مستقلة فيما بينها.

✓ اختبار التوزيع الطبيعي :

الشكل رقم (12.2) :اختبار التوزيع الطبيعي

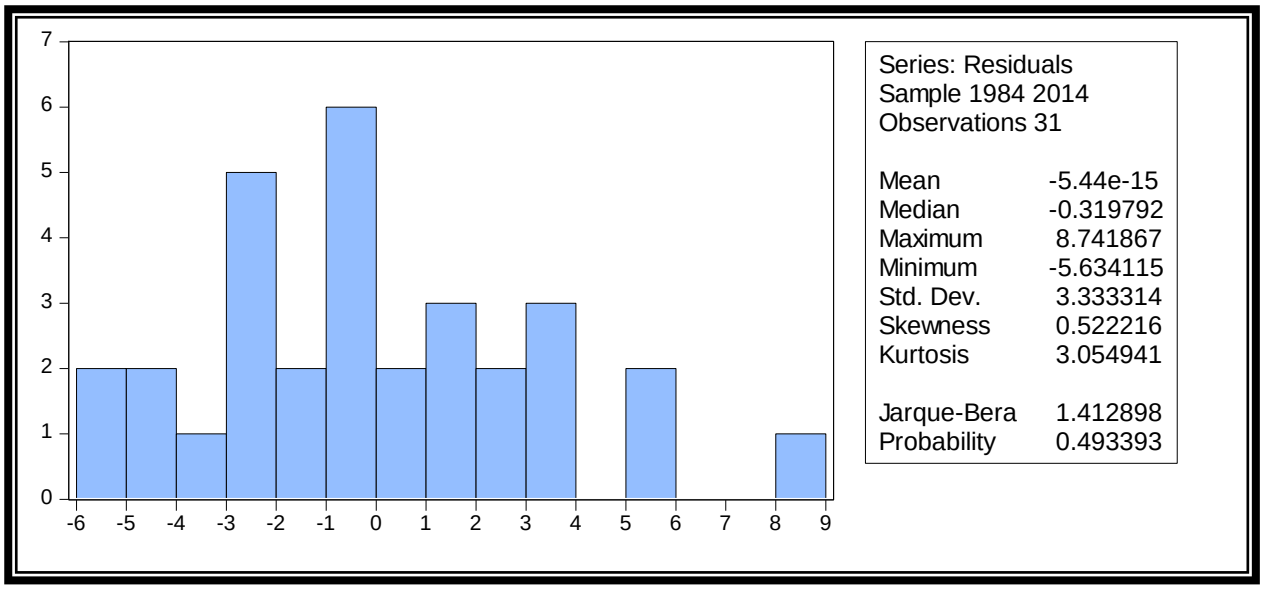

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EVIEWS7).

نلاحظ من خلال الجدول أن إحصائية جارك و بيرا اقل تماما من القيمة الحرجة لتوزيع X^2 بدرجة حرية 2 عند مستوى دلالة 0.05 المساوية ل 5.99 ،كما أن نسبة الاحتمال 0.4933 اكبر تماما من 0.05 إذن فالسلسلة ذات توزيع طبيعي، إضافة إلى ذلك مؤشر Kurtosisمساوي تقريبا ل 3 مما يوحي إلى تفلطح التوزيع الاحتمالي ،كما أن مؤشر Skweness الموجب يشير إلى تناظر التوزيع الاحتمالي.

المفاضلة بين النموذجين الأول و الثاني :

يلاحظ مما سبق أن النموذج الخطي الأول و الثاني مقبول من الناحية الإحصائية و الاقتصادية، إلا انه يمكننا المفاضلة بينهما على أساس عدة معايير، كمعيار معامل التحديد و غيرها، و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3.2) :المفاضلة بين النموذجين

النماذج	معيار Akaike	معيار Shwarz	DW	White	R^2	F
النموذج الأول	5.470431	5.701720	1.142381	7.9454	0.815723	28.77297
النموذج الثاني	5.471086	5.656116	1.335382	3.3370	0.803314	36.75811

من خلال المقارنة يظهر أن النموذج الخطي الأفضل هو النموذج الثاني و ذلك لأن اختبار DW في النموذج الثاني توصلنا إلى أنه يقع في منطقة الشك والتي قام اختبار بروش قودفراي بجزمها وذلك بعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى و الثانية ، واختبار Wh في النموذج الثاني أقرب إلى 0 مما يعني قبول h_0التي تنص على عدم وجود مشكلة في ثبات التباين . أما بالنسبة لمعيار كل من Akaike و Shwarz يعبرا عن الخطأ و بالتالي المفاضلة بين النموذجين تكون باختيار أقل قيمة للمعيارين التي حققها النموذج 2 .

بما أن للنموذج الأمثل شروط و المتمثلة أساسا في :

- ✓ كل المقدرات يجب أن تكون لديها معنوية إحصائية.
- ✓ أن تكون للنموذج قدرة تفسيرية قوية.
- ✓ أن يكون للنموذج ككل معنوية إحصائية.
- ✓ أن تكونا سلسلتي بواقي التقدير و مربعات بواقي التقدير مستقرتين.
- ✓ أن تتوزع البواقي بصفة عشوائية أي تلتف حول محور الفواصل ، وان تكون ذات توزيع طبيعي.
- ✓ عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى.
- ✓ عدم وجود مشكلة في تجانس التباين.

وهذه الشروط كلها متوفرة بشكل كلي و أفضل في النموذج الثاني مما يمنحه القدرة ليكون نموذج أمثل.

المبحث الثاني : تحليل و تفسير النتائج

المطلب الأول :تحليل النتائج المتوصل إليها

تمكننا من تقدير أفضل نموذج قياسي لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014 انطلاقا من المعطيات الإحصائية الخاصة بالمتغيرات المفسرة و المتغير التابع و قد تحصلنا على المعادلة التالية :

$$CH= 46.01975 + 0.226809\ INF-9.52^{E-07}PIB - 11.54102\ TCP$$

تتمثل النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

إن أهم المتغيرات الاقتصادية التي تعتبر محددات للبطالة و خلال فترة الدراسة هي التضخم الذي جاء ذو علاقة طردية مع البطالة، و الناتج الداخلي الخام الذي تناسب عكسيا مع البطالة، و الزيادة الطبيعية للسكان التي تتناسب عكسيا هي الأخرى.

تبين من خلال الدراسة أن النفقات العامة لم ينفع استعمالها في النموذج كمتغير مستقل و ذلك لعدم توفرها على معنوية إحصائية.

المطلب الثاني :تفسير النتائج

من خلال دراستنا لمعدل البطالة مع المتغيرات الكمية المذكورة في الدراسة، و قدرنا نموذج للمتغيرات التي تعتبر من محددات البطالة في المجتمع الجزائري خلال فترة الدراسة (1984-2014) ، و التي اتضح أن لديها علاقة بمعدل البطالة من خلال النموذج المتوصل إليه.

من كل المتغيرات التي تم اختيارها لإثبات العلاقة بينها و بين البطالة ، اتضح أنها تؤثر في معدل البطالة ما عدا النفقات العامة الذي لم يكن ذا دلالة معنوية في النموذج.

خلاصة :

قمنا في هذا الفصل بدراسة قياسية لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة (1984-2014) ،و ذلك بإتباع منهجية الاقتصاد القياسي ، حيث حددنا المتغيرات المفسرة التالية : معدل التضخم، معدل النفقات العامة، الناتج المحلي الخام، معدل الزيادة الطبيعية للسكان و معدل البطالة لفترة الدراسة.

و تم جمع البيانات الخاصة بها التي استعملناها في هذا النموذج ، ثم تمت صياغة النموذج و قمنا بإجراء عدة اختبارات إحصائية لمعالجته، حيث توصلنا إلى أن معدل النفقات العامة لا يؤثر على معدل البطالة خلال فترة الدراسة و قمنا بحذفه من النموذج ، وقمنا بتجسيد نموذج جديد خال من متغير النفقات العامة ، لنصل في الأخير إلى نموذج أمثل و جيد يتضمن كل الشروط الضرورية التي تخوله لذلك.

وفي الأخير تم تقديم نتائج الدراسة المتوصل إليها.

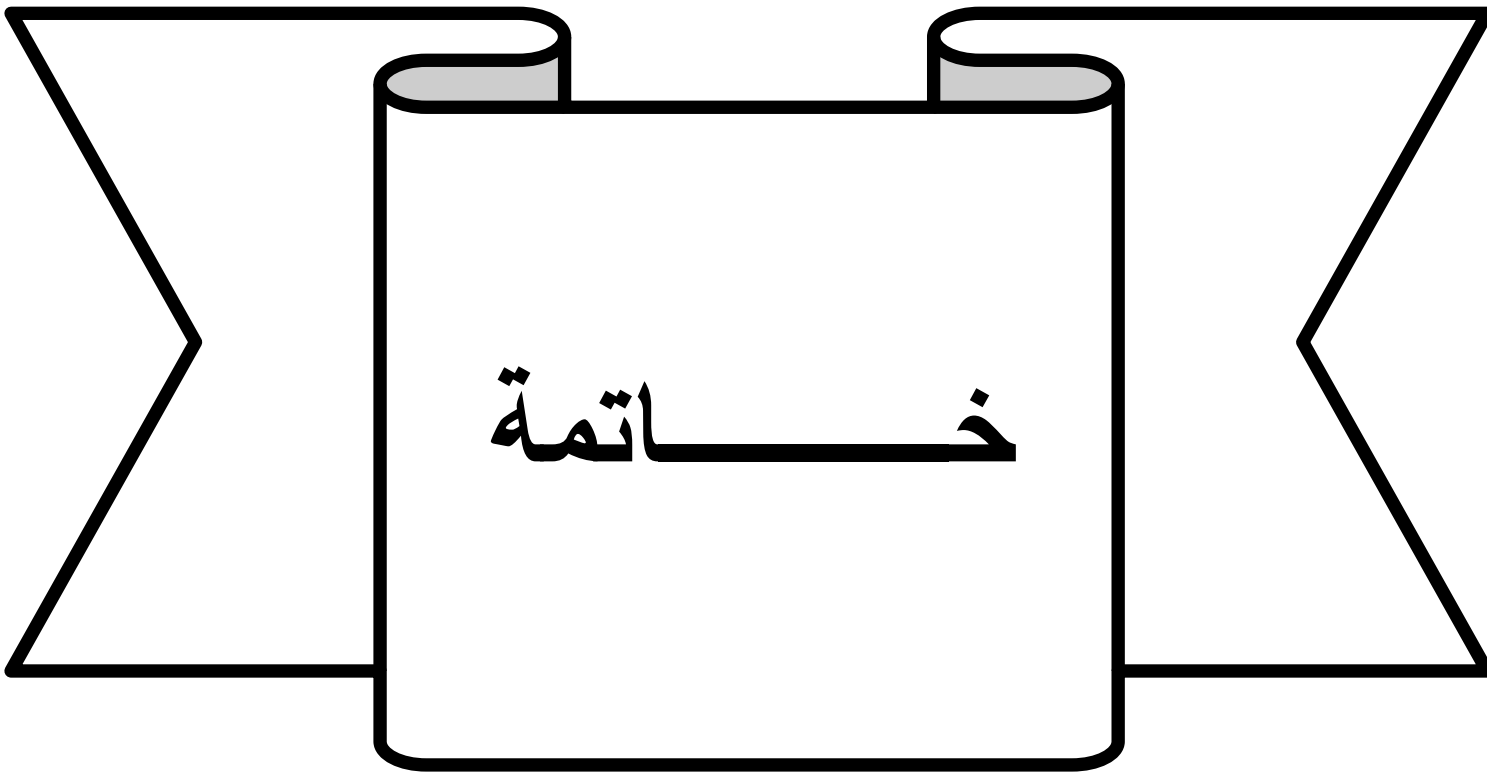
خـــــــاتمة

إن البطالة ظاهرة اقتصادية و اجتماعية لها أهمية بالغة، حيث تتجسد هذه الأهمية على الصعيد الوطني و أيضا الدولي ، و أنها أخذت حيز كبير من اهتمام الاقتصاديين من خلال محاولة معالجتها بأفكار مختلفة ، من هذا المنطلق جاء هذا البحث بهدف دراسة هذه المشكلة في بلادنا ومحاولة قياس الظواهر المؤثرة على معدل البطالة ، و لغرض الإحاطة بالموضوع قمنا في الفصل الأول باستعراض الإطار النظري العام للبطالة بدءا بإعطاء تعريف لها و حصر أهم أنواعها و أسبابها و تحليل النظريات المفسرة لهذه الظاهرة وفي الأخير تطرقنا إلى آثارها على جوانب مختلفة و كذلك طرحنا أساليب لمعالجتها.

أما الفصل الثاني قمنا بدراسة قياسية للظاهرة في بلادنا من خلال محاولة بناء نموذج قياسي للإجابة على الإشكالية الرئيسية .

يمكن حصر أهم النتائج الموصل إليها فيما يلي :

من خلال الدراسة القياسية للبطالة لمعرفة محدداتها خلال الفترة من 1984 إلى 2014 توصلنا إلى ما يلي :

- تتأثر معدلات البطالة في الجزائر في النموذج المتوصل إليه بالناتج الداخلي الخام و العلاقة بينهما علاقة عكسية و هناك توافق بين نتائج الدراسة الحالية و الدراسة السابقة الخاصة ب "قياس أثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية للفترة 1996-2011 " رغم اختلاف الإطار الزماني و المكاني للدراستين.
- تتأثر معدلات البطالة بمعدل التضخم والعلاقة بينهما طردية.
- تتأثر معدلات البطالة بمعدل الزيادة الطبيعية للسكان و العلاقة بينهما عكسية.
- لا يوجد تأثير من قبل النفقات العامة على معدل البطالة ، لعدم وجود معنوية إحصائية للمتغير في النموذج و هذا ما تنافى مع الدراسة السابقة التي كانت تحت عنوان "العلاقة بين الإنفاق العام و البطالة، دراسة قياسية لحالة الجزائر(1973-2008) " التي أكدت وجود علاقة عكسية بينهما.
- **توصيات** :

من خلال هذا البحث ارتأينا أن نقوم بتقديم بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة لإثراء و معالجة هذا الموضوع أي ظاهرة البطالة :

1. العمل على استمرار تطبيق سياسة الإصلاحات الاقتصادية أي تكون مستمرة و متواصلة لتمكن من تخفيف حدة البطالة و العمل أيضا على تنسي جميع المجهودات المبذولة في ذلك.
2. رفع حصة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني لتمكينه من توفير فرص العمل وهذا لما له من قدرة على ذلك.
3. لتركيز على القطاعات و الأنشطة الواسعة التي تستخدم يد عاملة كثيفة
4. القيام بإنشاء مؤسسات استثمارية لترقية الاقتصاد الوطني وهذا من اجل حل المشاكل التي يعاني منها و المتضمنة للبطالة.
5. الاستفادة بقدر المستطاع من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

- **آفاق البحث :**

- دراسة البطالة و علاقتها بمتغيرات عديدة لمعرفة محددات أخرى لها لم نترق لها في بحثنا هذا.
- دراسة العلاقة بين البطالة و التضخم بشكل تحليلي لمعرفة حقيقتها في الجزائر.
- دراسة أنواع البطالة.

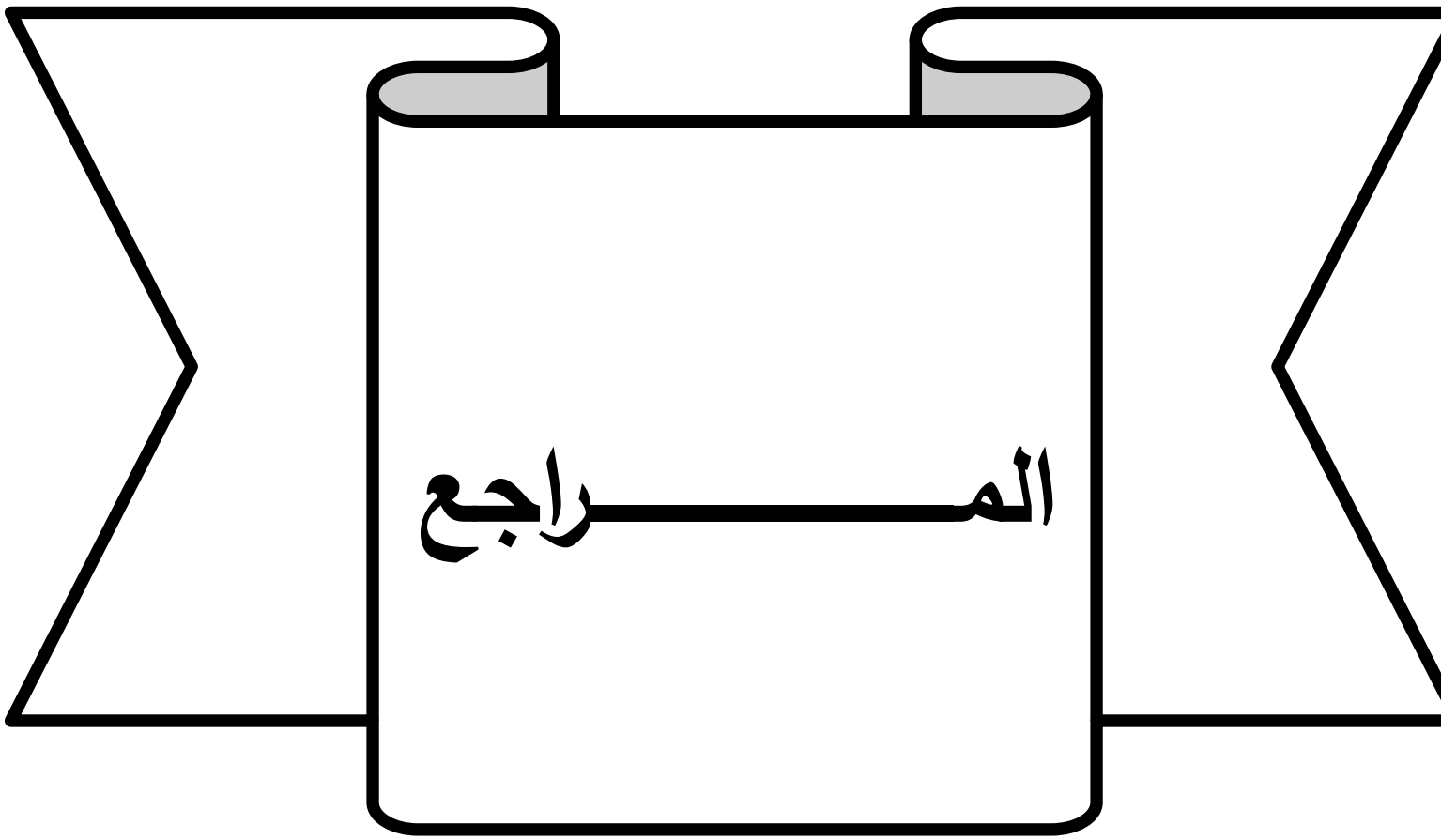
المـــــــــراجع

المراجع :

1 الكتب :

- إسماعيل عبد الرحمان، مفاهيم نظم اقتصادية ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان،2004.
- حسام داود و مصطفى سلمان و آخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ،2005.
- حسين علي بخيت،سحر فتح الله، الاقتصاد القياسي،دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع،الاردن،2007.
- خالد وصفي الوزني و احمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية و التطبيق،دار وائل للنشر و التوزيع عمان،2002.
- دانيال ارنولد ، تحليل الأزمات الاقتصادية للامس و اليوم،المؤسسة الجامعية للدراسات و التوزيع و النشر، بيروت، 1992.
- كاظم الفتلاوي،كامل علاوي، حسين لطيف الزبيدي، القياس الاقتصادي ، النظرية و التحليل، دار صنعاء للنشر و التوزيع ، الأردن، 2011.
- محمد فوزي أبو السعود،مقدمة في الاقتصاد الكلي ،الدار الجامعة الإسكندرية،2004.
- مجيد علي ، التحليل الاقتصادي الكلي، دار وائل للتوزيع و النشر عمان، 2004.
- مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار،مقدمة في تحليل الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر الأردن، 2004.
- مصطفى سيلمان و آخرون،"مبادئ الاقتصاد الكلي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2000.
- ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب،البطالة و إشكالية التشغيل..
- صالح الخصاونة، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان،1999.
- عبد المجيد القدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزئر،2003.
- عصام عزيز شريف،مقدمة في القياس الاقتصادي،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،الجزائر1981.
- ساسي خضراوي ، سليمة عبيدة، قياس البطالة حسب المعايير الدولية مع الإشارة إلى مشاكل قياها في الدول العربية ، ملتقى جامعة سعد دحلب البليدة،الجزائر.
- وليد إسماعيل السيفو وآخرون،مشاكل الاقتصاد القياسي التحليلي ، الأهلية للنشر و التوزيع،الأردن،2006.

2 الرسائل العلمية:

- مليكة يحيات ، إشكالية البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة 1970-2005 ،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر.

3 المداخلات :

- مقدم عبيدات و ميلود زير الخير، مداخلة مشكلة البطالة في الفكر الاقتصادي ،مع الإشارة إلى برامج الإصلاح في الجزائر،جامعة عمار ثليجي، الاغواط..

4 المجلات :

- مجلة الباحث ، العدد 2012/10.
- صندوق النقد الدولي ،إدارة الشرق الأوسط و أسيا الوسطى لنموذج لتحليل مؤشرات سوق العمل و أعداد توقعات بشأنها،سبتمبر 2012.

5 المواقع الالكترونية :

- www.ons.com

الأشكال

و الجداول

الشكل رقم (1.2)	تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014	**ص 22**
الشكل رقم (2.2)	تطور معدلات التضخم و البطالة في الجزائر خلال الفترة 1984-2014	**ص 23**
الشكل رقم (3.2)	نمو معدل الناتج المحلي الحقيقي و معدل البطالة خلال الفترة 1984-2014	**ص 24**
الشكل رقم (4.2)	معدل النمو السكاني و معدلات البطالةخلال الفترة 1984-2014	**ص 25**
الشكل رقم (5.2)	نمو حجم النفقات العامة و معدلات البطالة خلال الفترة 1984-2014.	**ص 26**
الشكل رقم (6.2)	نتائج تقدير النموذج الخطي لمعدل البطالة خلال الفترة 1984-2014	**ص 28**
الجدول رقم (1.2)	مناطق قبول و رفض ديربن واتسون للنموذج الخطي لمعدل البطالة	**ص 32**
الشكل رقم (7.2)	نتائج تقدير النموذج بعد إزالة معدل النفقات العامة خلال الفترة	**ص 32**
الجدول رقم (2.2)	مناطق قبول و رفض ديربن واتسون للنموذج الخطي لمعدل البطالةبعد إزالة معدل النفقات العامة	**ص 33**
الشكل رقم (8.2)	نتائج اختبار Breush-Godfrey	**ص 34**
الشكل رقم (9.2)	نتائج اختبار White	**ص 34**
الشكل رقم (10.2)	نتائج اختبار البواقي	**ص 35**
الشكل رقم (11.2)	نتائج اختبار مربعات البواقي	**ص 36**
الشكل رقم (12.2)	اختبار التوزيع الطبيعي	**ص 37**
الجدول رقم (3.2)	جدول المفاضلة بين النموذجين	**ص 38**

جدول كاي تربيع X^2

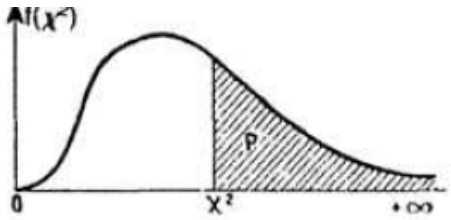

ν	0,90	0,80	0,70	0,50	0,30	0,20	0,10	0,05	0,02	0,01
1	0,0158	0,0642	0,148	0,455	1,074	1,642	2,706	3,841	5,412	6,635
2	0,211	0,446	0,713	1,386	2,408	3,219	4,605	5,991	7,824	9,210
3	0,584	1,005	1,424	2,366	3,665	4,642	6,251	7,815	9,837	11,345
4	1,064	1,649	2,195	3,357	4,878	5,989	7,779	9,488	11,668	13,277
5	1,610	2,343	3,000	4,351	6,064	7,289	9,236	11,070	13,388	15,086
6	2,204	3,070	3,828	5,348	7,231	8,558	10,645	12,592	15,033	16,812
7	2,833	3,822	4,671	6,346	8,383	9,803	12,017	14,067	16,662	18,475
8	3,490	4,594	5,527	7,344	9,524	11,030	13,362	15,507	18,168	20,090
9	4,168	5,380	6,393	8,343	10,656	12,242	14,684	16,919	19,679	21,666
10	4,865	6,179	7,267	9,342	11,781	13,442	15,987	18,307	21,161	23,209
11	5,578	6,989	8,148	10,341	12,899	14,631	17,275	19,675	22,618	24,725
12	6,304	7,807	9,034	11,340	14,011	15,812	18,549	21,026	24,054	26,217
13	7,042	8,634	9,926	12,340	15,119	16,985	19,812	22,362	25,472	27,688
14	7,790	9,467	10,821	13,339	16,222	18,151	21,064	23,685	26,873	29,141
15	8,547	10,307	11,721	14,339	17,322	19,311	22,307	24,996	28,259	30,578
16	9,312	11,152	12,624	15,338	18,418	20,465	23,542	26,296	29,633	32,000
17	10,085	12,002	13,531	16,338	19,511	21,615	24,769	27,587	30,995	33,409
18	10,865	12,857	14,440	17,338	20,601	22,760	25,989	28,869	32,346	34,805
19	11,651	13,716	15,352	18,338	21,689	23.900	27,204	30,144	33,687	36,191
20	12,443	14,578	16,266	19,337	22,775	25,038	28,412	31,410	35,020	37,566
21	13,240	15,445	17,182	20,337	23,858	26,171	29,615	32,671	36,343	38,932
22	14,041	16,314	18,101	21,337	24,939	27,301	30,813	33,924	37,659	40,289
23	14,848	17,187	19,021	22,337	26,018	28,429	32,007	35,172	38,968	41,638
24	15,659	18,062	19,943	23,337	27,096	29,553	33,196	36,415	40,270	42,980
25	16,473	18,940	20,867	24,337	28,172	30,675	34,382	37,652	41,566	44,314
26	17,292	19,820	21,792	25,336	29,246	31,795	35,563	38,885	42,856	45,642
27	18,114	20,703	22,719	26,336	30,319	32,912	36,741	40,113	44,140	46,963
28	18,939	21,588	23,647	27,336	31,391	34,027	37,916	41,337	45,419	48,278
29	19,768	22,475	24,577	28,336	32,461	35,139	39,087	42,557	46,693	**49,588**
30	20,599	23,364	25,508	29,336	33,530	36,250	40,256	43,773	47,962	50,892

عندما تكون درجة الحرية ν أكبر تماما من 30، نعتبر أن العبارة $\sqrt{2\chi^2} - \sqrt{2\nu - 1}$ تخضع للقانون الطبيعي المختزل، فعلى سبيل المثال، نحسب قيمة χ^2 الموافقة للاحتمال 0.10 عندما تكون $\nu = 41$. بالاستعانة بالجدول المبين أعلاه، نحسب من أجل احتمال 0.10 و $x = 1.2816$، حيث :

$$\chi^2 = \frac{\left[x + \sqrt{2\nu - 1}\right]^2}{2} = \frac{1}{2}\left[1.2816 + \sqrt{82 - 1}\right]^2 = \frac{1}{2}(10.2816)^2 = 52.85$$

جدول توزيع فيشر

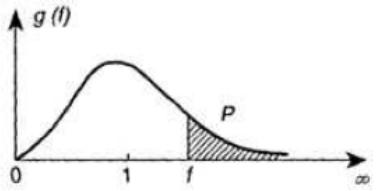

v_2	$v_1 = 1$		$v_1 = 2$		$v_1 = 3$		$v_1 = 4$		$v_1 = 5$	
	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01
1	161,4	4052	199,5	4999	215,7	5403	224,6	5625	230,2	5764
2	18,51	98,49	19,00	99,00	19,16	99,17	19,25	99,25	19,30	99,30
3	10,13	34,12	9,55	30,81	9,28	29,46	9,12	28,71	9,01	28,24
4	7,71	21,20	6,94	18,00	6,59	16,69	6,39	15,98	6,26	15,52
5	6,61	16,26	5,79	13,27	5,41	12,06	5,19	11,39	5,05	10,97
6	5,99	13,74	5,14	10,91	4,76	9,78	4,53	9,15	4,39	8,75
7	5,59	12,25	4,74	9,55	4,35	8,45	4,12	7,85	3,97	7,45
8	5.32	11,26	4,46	8,65	4,07	7,59	3,84	7,01	3,69	6,63
9	5.12	10,56	4,26	8,02	3,86	6,99	3,63	6,42	3,48	6,06
10	4,96	10,04	4,10	7,56	3,71	6,55	3,48	5,99	3,33	5,64
11	4,84	9,65	3,98	7,20	3,59	6,22	3,36	5,67	3,20	5,32
12	4.75	9,33	3,88	6,93	3,49	5,95	3,26	5,41	3,11	5,06
13	4.67	9,07	3,80	6,70	3,41	5,74	3,18	5,20	3,02	4,86
14	4.60	8,86	3,74	6,51	3,34	5,56	3,11	5,03	2,96	4,69
15	4,54	8,68	3,68	6,36	3,29	5,42	3,06	4,89	2,90	4,56
16	4.49	8,53	3,63	6,23	3,24	5,29	3,01	4,77	2,85	4,44
17	4.45	8,40	3,59	6,11	3,20	5,18	2,96	4,67	2,81	4,34
18	4.41	8,28	3,55	6,01	3,16	5,09	2,93	4,58	2,77	4,25
19	4.38	8,18	3,52	5,93	3,13	5,01	2,90	4,50	2,74	4,17
20	435	8,10	3,49	5,85	3,10	4,94	2,87	4,43	2,71	4,10
21	4.32	8,02	3,47	5,78	3,07	4,87	2,84	4,37	2,68	4,04
22	4.30	7,94	3,44	5,72	3,05	4,82	2,82	4,31	2,66	3,99
23	4.28	7,88	3,42	5,66	3,03	4,76	2,80	4,26	2,64	3,94
24	4,26	7,82	3,40	5,61	3,01	4,72	2,78	4,22	2,62	3,90
25	4,24	7,77	3,38	5,57	2,99	4,68	2,76	4,18	2,60	3,86
26	4,22	7,72	3,37	5,53	2,98	4,64	2,74	4,14	2,59	3,82
27	4.21	7,68	3,35	5,49	2,96	4,60	2,73	4,11	2,57	3,78
28	4,20	7,64	3,34	5,45	2,95	4,57	2,71	4,07	2,56	3,75
29	4.18	7,60	3,33	5,42	2,93	4,54	2,70	4,04	2,54	3,73
30	4.17	7,56	3,32	5,39	2,92	4,51	2,69	4,02	2,53	3,70
40	4.08	7,31	3,23	5,18	2,84	4,31	2,61	3,83	2,45	3,51
60	4.00	7,08	3,15	4,98	2,76	4,13	2,52	3,65	2,37	3,34
120	3,92	6,85	3,07	4,79	2,68	3,95	2,45	3,48	2,29	3,17
∞	3.84	6,64	2,99	4,60	2,60	3,78	2,37	3,32	2,21	3,02

v_1 : عدد درجات الحرية الخاصة بالبسط

v_2 : عدد درجات الحرية الخاصة بالمقام

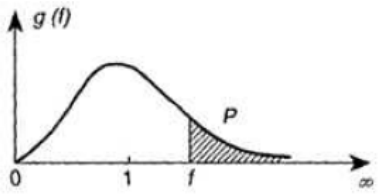

ν_2	$\nu_1 = 6$		$\nu_1 = 8$		$\nu_1 = 12$		$\nu_1 = 24$		$\nu_1 = \infty$	
	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01	0,05	0,01
1	161,4	4052	199,5	4999	215,7	5403	224,6	5625	230,2	5764
2	18,51	98,49	19,00	99,00	19,16	99,17	19,25	99,25	19,30	99,30
3	10,13	34,12	9,55	30,81	9,28	29,46	9,12	28,71	9,01	28,24
4	7,71	21,20	6,94	18,00	6,59	16,69	6,39	15,98	6,26	15,52
5	6,61	16,26	5,79	13,27	5,41	12,06	5,19	11,39	5,05	10,97
6	5,99	13,74	5,14	10,91	4,76	9,78	4,53	9,15	4,39	8,75
7	5,59	12,25	4,74	9,55	4,35	8,45	4,12	7,85	3,97	7,45
8	5.32	11,26	4,46	8,65	4,07	7,59	3,84	7,01	3,69	6,63
9	5.12	10,56	4,26	8,02	3,86	6,99	3,63	6,42	3,48	6,06
10	4,96	10,04	4,10	7,56	3,71	6,55	3,48	5,99	3,33	5,64
11	4,84	9,65	3,98	7,20	3,59	6,22	3,36	5,67	3,20	5,32
12	4.75	9,33	3,88	6,93	3,49	5,95	3,26	5,41	3,11	5,06
13	4.67	9,07	3,80	6,70	3,41	5,74	3,18	5,20	3,02	4,86
14	4.60	8,86	3,74	6,51	3,34	5,56	3,11	5,03	2,96	4,69
15	4,54	8,68	3,68	6,36	3,29	5,42	3,06	4,89	2,90	4,56
16	4.49	8,53	3,63	6,23	3,24	5,29	3,01	4,77	2,85	4,44
17	4.45	8,40	3,59	6,11	3,20	5,18	2,96	4,67	2,81	4,34
18	4.41	8,28	3,55	6,01	3,16	5,09	2,93	4,58	2,77	4,25
19	4.38	8,18	3,52	5,93	3,13	5,01	2,90	4,50	2,74	4,17
20	435	8,10	3,49	5,85	3,10	4,94	2,87	4,43	2,71	4,10
21	4.32	8,02	3,47	5,78	3,07	4,87	2,84	4,37	2,68	4,04
22	4.30	7,94	3,44	5,72	3,05	4,82	2,82	4,31	2,66	3,99
23	4.28	7,88	3,42	5,66	3,03	4,76	2,80	4,26	2,64	3,94
24	4,26	7,82	3,40	5,61	3,01	4,72	2,78	4,22	2,62	3,90
25	4,24	7,77	3,38	5,57	2,99	4,68	2,76	4,18	2,60	3,86
26	4,22	7,72	3,37	5,53	2,98	4,64	2,74	4,14	2,59	3,82
27	4.21	7,68	3,35	5,49	2,96	4,60	2,73	4,11	2,57	3,78
28	4,20	7,64	3,34	5,45	2,95	4,57	2,71	4,07	2,56	3,75
29	4.18	7,60	3,33	5,42	2,93	4,54	2,70	4,04	2,54	3,73
30	4.17	7,56	3,32	5,39	2,92	4,51	2,69	4,02	2,53	3,70
40	4.08	7,31	3,23	5,18	2,84	4,31	2,61	3,83	2,45	3,51
60	4.00	7,08	3,15	4,98	2,76	4,13	2,52	3,65	2,37	3,34
120	3,92	6,85	3,07	4,79	2,68	3,95	2,45	3,48	2,29	3,17
∞	3.84	6,64	2,99	4,60	2,60	3,78	2,37	3,32	2,21	3,02

ν_1 : عدد درجات الحرية الخاصة بالبسط

ν_2 : عدد درجات الحرية الخاصة بالمقام

جدول دربين– واتسون

n	$k=1$		$k=2$		$k=3$		$k=4$		$k=5$	
	d_1	d_2	d_1	d_2	d_1	d_2	d_1	d_2	d_1	d_2
15	1,08	1,36	0,95	1,54	0,82	1,75	0,69	1,97	0,56	2,21
16	1,10	1,37	0,98	1,54	0,82	1,73	0,74	1,93	0,62	2,15
17	1,13	1,38	1,02	1,54	0,90	1,71	0,78	1,90	0,67	2,10
18	1,16	1,39	1,05	1,53	0,93	1,69	0,82	1,87	0,71	2,06
19	1,18	1,40	1,08	1,53	0,97	1,68	0,86	1,85	0,75	2,02
20	1,20	1,41	1,10	1,54	1,00	1,68	0,90	1,83	0,79	1,99
21	1,22	1,42	1,13	1,54	1,03	1,67	0,93	1,81	0,83	1,96
22	1,24	1,43	1,15	1,54	1,05	1,66	0,96	1,80	0,86	1,94
23	1,26	1,44	1,17	1,54	1,08	1,66	0,99	1,79	0,90	1,92
24	1,27	1,45	1,19	1,55	1,10	1,66	1,01	1,78	0,93	1,90
25	1,29	1,45	1,21	1,55	1,12	1,66	1,04	1,77	0,95	1,89
26	1,30	1,46	1,22	1,55	1,14	1,65	1,06	1,76	0,98	1,88
27	1,32	1,47	1,24	1,56	1,16	1,65	1,08	1,76	1,01	1,86
28	1,33	1,48	1,26	1,56	1,18	1,65	1,10	1,75	1,03	1,85
29	1,34	1,48	1,27	1,56	1,20	1,65	1,12	1,74	1,05	1,84
30	1,35	1,49	1,28	1,57	1,21	1,65	1,14	1,74	1,07	1,83
31	1,36	1,50	1,30	1,57	1,23	1,65	1,16	1,74	1,09	1,83
32	1,37	1,50	1,31	1,57	1,24	1,65	1,18	1,73	1,11	1,82
33	1,38	1,51	1,32	1,58	1,26	1,65	1,19	1,73	1,13	1,81
34	1,39	1,51	1,33	1,58	1,27	1,65	1,21	1,73	1,15	1,81
35	1,40	1,52	1,34	1,58	1,28	1,65	1,22	1,73	1,16	1,80
36	1,41	1,52	1,35	1,59	1,29	1,65	1,24	1,73	1,18	1,80
37	1,42	1,53	1,36	1,59	1,31	1,66	1,25	1,72	1,19	1,80
38	1,43	1,54	1,37	1,59	1,32	1,66	1,26	1,72	1,21	1,79
39	1,43	1,54	1,38	1,60	1,33	1,66	1,27	1,72	1,22	1,79
40	1,44	1,54	1,39	1,60	1,34	1,66	1,29	1,72	1,23	1,79
45	1,48	1,57	1,43	1,62	1,38	1,67	1,34	1,72	1,29	1,78
50	1,50	1,59	1,46	1,63	1,42	1,67	1,38	1,72	1,34	1,77
55	1,53	1,60	1,49	1,64	1,45	1,68	1,41	1,72	1,38	1,77
60	1,55	1,62	1,51	1,65	1,48	1,69	1,44	1,73	1,41	1,77
65	1,57	1,63	1,54	1,66	1,50	1,70	1,47	1,73	1,44	1,77
70	1,58	1,64	1,55	1,67	1,52	1,70	1,49	1,74	1,46	1,77
75	1,60	1,65	1,57	1,68	1,54	1,71	1,51	1,74	1,74	1,77
80	1,61	1,66	1,59	1,69	1,56	1,72	1,53	1,74	1,51	1,77
85	1,62	1,67	1,60	1,70	1,57	1,72	1,55	1,75	1,52	1,77
90	1,63	1,68	1,61	1,70	1,59	1,73	1,57	1,75	1,54	1,78
95	1,64	1,69	1,62	1,71	1,60	1,73	1,58	1,75	1,56	1,78
100	1,65	1,69	1,63	1,72	1,61	1,74	1,59	1,76	1,57	1,78

n : حجم العينة (عدد المشاهدات)

k : عدد المتغيرات المستقلة في النموذج (الثابتة مقصاة)

الملاحق

الملحق رقم (01) : معدلات البطالة و التضخم خلال فترة الدراسة

السنة	معدل البطالة	معدل التضخم
1984	8,7	8,2
1985	9,7	10,5
1986	18	12,31
1987	21,4	7,56
1988	15,2	5,9
1989	18,1	9,32
1990	19,7	17,88
1991	21,2	25,9
1992	23,8	31,68
1993	23,2	20,52
1994	24,36	29
1995	28,1	29,79
1996	27,99	18,7
1997	26,41	5,7
1998	28,13	5
1999	29,29	2,59
2000	28,89	0,3
2001	27,3	4,2
2002	25,66	1,43
2003	23,72	4,26
2004	17,65	3,97
2005	15,25	1,38
2006	12,27	2,31
2007	13,79	3,67
2008	11,33	4,85
2009	10,17	5,74
2010	9,96	3,91
2011	9,96	4,52
2012	10,97	8,89
2013	9,83	3,26
2014	10,6	2,9

الملحق رقم (02) : معدل النفقات العامة و معدل الزيادة الطبيعية للسكان

السنة	معدل النفقات العامة	معدل الزيادة الطبيعية للسكان
1984	7,98	3,16
1985	9	3,11
1986	1,97	2,74
1987	2,12	2,76
1988	15,12	2,73
1989	4,01	2,5
1990	55,38	2,49
1991	98,08	2,41
1992	13,45	2,43
1993	18,82	2,26
1994	34,13	2,17
1995	-4,61	1,89
1996	16,64	1,69
1997	3,61	1,64
1998	9,81	1,57
1999	22,51	1,51
2000	12,13	1,48
2001	17,38	1,55
2002	9	1,53
2003	11,93	1,58
2004	8,47	1,63
2005	18,19	1,69
2006	28,17	1,78
2007	34,33	1,86
2008	1,69	1,92
2009	5,2	1,96
2010	31,04	2,03
2011	22,9	2,04
2012	6,95	2,16
2013	2,69	2,07
2014	-6,08	2,15

الملحق رقم (03) : معدل الناتج المحلي الخام و الناتج المحلي الخام

السنة	معدل الناتج المحلي الخام	الناتج المحلي الخام
1984	3,3	263855,9
1985	3,7	291837,2
1986	0,39	296551,4
1987	-0,69	312706,1
1988	-1	347716,9
1989	4,39	422043
1990	29	554388,1
1991	55,5	862132,8
1992	21,53	1074695,8
1993	13,55	1189724,9
1994	25,02	1487403,6
1995	34,79	2004994,6
1996	28,18	2570028,,9
1997	8,18	2780168
1998	1,81	2830490,7
1999	14,4	3238197,5
2000	27,34	4123513,9
2001	2,51	4227113,1
2002	6,99	4522773,3
2003	16,13	5252321,1
2004	17,04	6149116,7
2005	22,98	7561984,3
2006	12,42	8501635,8
2007	10,01	9352886,4
2008	18,08	11043703,5
2009	-9,74	9968025,3
2010	20,3	11991563,9
2011	2,11	14588531,9
2012	3,3	16208698,4
2013	2,8	16643833,6
2014	4.3	17205106,3

WWW.ONS.COM

الفـــــــــهرس

الإهداء.....

الشكر.....

الملخص .....

قائمة المحتويات .....

مقدمة .....

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : البطالة –مفاهيم أساسية–

المطلب الأول : مفهوم البطالة 7

المطلب الثاني : طرق قياس البطالة 13

المطلب الثالث : أساليب معالجة البطالة 15

المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع

المطلب الأول : الدراسات السابقة 16

المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية 19

خلاصة الفصل 21

الفصل الثاني : نموذج قياسي لمحددات البطالة في الجزائر

المبحث الأول : تقدير نموذج الدراسة

المطلب الأول :مجتمع و عينة الدراسة 24

المطلب الثاني :صياغة النموذج القياسي 28

المبحث الثاني : تحليل و تفسير النتائج

المطلب الأول : تحليل النتائج 40

المطلب الثاني : تفسير النتائج 41

خلاصة الفصل 42

خاتمة 44

قائمة المراجع 47

الاشكال و الجداول..... 50

الملاحق 56

الفهرس 60